٨ صفحات
القدس
الاربعاء
٢٤ أيلول ١٩٨٦م
٢١ محرم ١٤٠٧هـ
العدد ٤٢٠٠
السنة الرابعة عشرة

الفجر
يومية سياسية عربية

٣٠ أغورة

AL – FAJR
DAILY
JERUSALEM
Wednsday 24
September 1986
No. 4200

تفاقم الوضع في جنوب لبنان

خطة عسكرية إسرائيلية

بالتنسيق مع واشنطن ولندن وباريس لإعادة احتلال المنطقة

جنوب لبنان ــ وكالات ــ بدأ الوضع في جنوب لبنان يتجد نحو انفجار شامل مع تصاعد حدة تصريحات المسئولين الاسرائيليين والتهديدات الاسرائيلية المستمرة لما تسميه "بقواعد الارهاب" في الجنوب اللبناني. وفي هذا الاطار نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت قولها انها تملك معلومات دقيقة مصدرها بعض العواصم الغربية عن وجود خطة عسكرية اسرائيلية كبيرة لاعادة احتلال منطقة جنوب لبنان.

وقالت ان الاسرائيليين قد يتقدمون في المرحلة الاولى من هذه الخطة نحو نهر الليطاني على أن يعقب ذلك التقدم باتجاه نهر الاولي وشرق مدينة صيدا.

وتضيف المصادر نفسها ان الاسرائيليين يدرسون حاليا مع ثلاث عواصم غربية هي واشنطن ولندن وباريس تفاصيل هذه العملية العسكرية الضخمة من أجل الحصول على تغطية دولية داخل مجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية والرأي العام الغربي.

وفي هذا الاطار بدأت العاصمة اللبنانية تشهد وصول عدد كبير من المراسلين الاجانب الذين بلغ عددهم خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية حوالي ٦٨ مراسلا غربيا وشرقيا.

كما بدأت بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية منذ صباح أمس باستقبال عشرات الاسر النازحة من محيط مدينة صور ومنطقة البقاع الغربي.

وفي خضم هذه الانباء عن عدوان اسرائيلي محتمل على جنوب لبنان ذكرت الانباء ان السلطات الاسرائيلية اغلقت منذ فجر أمس جميع الطرق المؤدية الى هضبة الجولان السورية المحتلة أمام حركة المرور وذلك بشكل مفاجئ. وفي وقت بدأ فيه راديو اسرائيل بتوجيه نداءات باللغة العبرية يحذر فيها الاسرائيليين من التوجه بسياراتهم الى الهضبة السورية المحتلة وذلك لافساح المجال للدبابات والاليات العسكرية الاسرائيلية بالاتجاه نحو الهضبة.

كما ذكر راديو حزب "الكتائب" ان الجيش الاسرائيلي ضرب طوقا على امتداد الحدود مع لبنان.

كما نقلت وكالة "رويتر" عن شهود عيان في منطقة صور قولهم ان المقاتلين من حركة "أمل" وضعوا أمس في أقصى درجات التأهب.

جندي لحدي "يراقب" منطقة "الشريط الامني" من فوق دبابة من نوع "شيرمان" سلمتها اسرائيل لجيش العميل. صورة من أ. ف. ب الارشيفية

القدومي يدعو إلى الحوار بين جميع الفصائل ..

المنظمة تريد مؤتمرا دوليا

يتمتع بصلاحيات كاملة لا مجرد مظلة لمفاوضات مباشرة

الدوحة ــ دعا الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى اجراء حوار بين جميع الفصائل الفلسطينية من أجل عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قريبا واختيار قيادة جديدة للمنظمة تشارك فيها القوى الوطنية الفلسطينية.

واضاف ــ في حديث صحفي نشر في الدوحة أمس ــ أن منظمة التحرير الفلسطينية تريد مؤتمرا دوليا حول السلام في الشرق الاوسط يتمتع بصلاحيات كاملة وان لا يكون مجرد مظلة تستخدمها الاطراف الاخرى من أجل عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وأطراف عربية.

وقال انه أجرى، خلال قمة حركة عدم الانحياز في هراري مؤخرا، محادثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري تم خلالها التأكيد على تنقية الاجواء بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والتمهيد لمحادثات قادمة تبحث امكانية بناء علاقات متوازنة وعلى أسس صحيحة بين الجانبين تخدم القضية الفلسطينية.

وأكد القدومي مجددا انه سيقوم قريبا بزيارة لليبيا. وقال انه أجرى لقاء مع الرئيس الليبي معمر القذافي تم خلاله استعراض للاحداث التي طرأت في الاونة الاخيرة والعلاقات الفلسطينية الليبية.

وأشار القدومي من جهة ثانية الى العلاقات الفلسطينية ــ الفرنسية ولقائه مع وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون في باريس، وأكد أن الموقف الفرنسي لم يتغير وبخاصة ازاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

إلقاء القبض على مدبري محاولة اغتيال أمير الكويت

الكويت ــ أ.ف.ب. ــ اعلن متحدث باسم النيابة العامة في الكويت امس، انه تم القاء القبض على خمسة عراقيين تورطوا في محاولة الاغتيال التي استهدفت الامير جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت يوم ٢٥ ايار عام ١٩٨٥.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان المتحدث صرح بانه تم ايضا اعتقال ثمانية اشخاص اخرين لم يكشف النقاب عن هوياتهم تورطوا في الاعتداءات التي استخدمت فيها متفجرات في تموز عام ١٩٨٥، واسفرت عن مقتل عشرة اشخاص في مقهيين شعبيين، وفي محاولة اغتيال رئيس تحرير صحيفة كويتية معروف بتأييده للعراق.

واوضح المتحدث أن سائق السيارة الملغومة التي اقتحمت موكب امير دولة الكويت كان يحمل الجنسية العراقية ايضا وقتل بسبب انفجار السيارة.

وكانت هذه الاعتداءات المختلفة تستهدف حمل السلطات الكويتية على اطلاق سراح ١٧ من السجناء صدرت ضد ثلاثة منهم احكام بالاعدام على اثر موجة اعتداءات هزت الكويت يوم ١٢ كانون الاول عام ١٩٨٣.

غارة اسرائيلية على مواقع فلسطينية شرقي منطقة الدامور

... امس ــ اغارت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر امس على اهداف شرقي منطقة الدامور.

وقد اعلن ذلك مساء امس الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الذي اضاف: ان الاهداف التي قصفت تقع في مناطق جبلية واشتملت على مقر قيادة وقاعدة انطلاق للقيام باعمال عسكرية تابعة للجبهة الديمقراطية.

ويقع هذه الاهداف في عدة مباني نائية عن اية مدينة او قرية.

وقد استخدم احد هذه المباني كمقر قيادة للمنشقين عن حركة "فتح" بقيادة "ابو موسى".

وافادت محطات الاذاعة اللبنانية ان عدة حرائق شبت في المناطق التي قصفت وان وسائل الدفاع الجوي، في هذه المناطق اطلقت نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية.

مصر تجري مشاورات على أعلى مستوى بين المنظمة والأردن

القاهرة ــ قال راديو القاهرة أمس أن مصر تجري الان تنسيقا وتشاورا مع كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك من خلال اتصالات على أعلى مستوى بين الرئيس مبارك والملك حسين.

كما أن التنسيق مستمر مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث اطلع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ممثل منظمة التحرير في القاهرة الطيب عبدالرحيم على تفاصيل مباحثات الاسكندرية والجهود التي ستبذل خلال الدورة الحالية للامم المتحدة بالاتصال مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وسيقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي يغادر القاهرة اليوم الى نيويورك لرئاسة وفد مصر في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بمشاورات مكثفة مع هذه الدول وأيضا مع الاطراف المباشرة في النزاع والتي تتصل أساسا في منظمة التحرير الفلسطينية والاردن من جانب واسرائيل في الجانب الاخر بهدف التوصل الى صيغة ملائمة لتشكيل اللجنة التحضيرية التي ستعهد اليها بالاعداد للمؤتمر الدولي.

ومن المعلوم أن المؤتمر الدولي كان مطلبا عربيا وسبق أن دعت اليه مصر ودول عربية أخرى، كما تمسكت به كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حيث كانت الدعوة اليه نقطة رئيسية في نقاط الاتفاق الاردني الفلسطيني

كلمة الفجر

اللقاء السوفياتي - الإسرائيلي وغياب اللقاء العربي

كل الاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط، أو المعنية تحديدا بالصراع العربي ــ الاسرائيلي، أو القضية الفلسطينية، بوضوح أشد، تلتقي بعضها بعضا، وتناقش مسألة عقد المؤتمر الدولي كاطار وحيد لحل هذه القضية. سوى الطرف العربي نفسه، فانه ما زال حتى الان، ينازع بعضه بعضا، ويفتت جهوده، ويبعثر قواه، مرحلة، اثر أخرى!

ففي الوقت الذي التقى فيه شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي مساء أول أمس في نيويورك، وبحثا "شؤون الشرق الاوسط" وفكرة المؤتمر الدولي، اضافة الى امكانية تشكيل لجنة تحضيرية تعد لهذا المؤتمر، في هذا الوقت بالذات، وقد استطاعت اسرائيل بأعلى سلطة فيها، أن تصل الى التحاور مع الاتحاد السوفياتي الذي ما يزال يقطع علاقاته الدبلوماسية معها منذ العام ١٩٦٧، لم تستطع الدول العربية المعنية بالمشاركة في هذا المؤتمر الدولي المقترح ان تحقق الحد الادنى من اللقاء فيما بينها، ولم تستطع حتى الان، أن تطرح أي برنامج عربي مشترك للدخول في هذا المؤتمر!

ان بقاء هذه المحاور العربية المتصارعة، يعني على الفور، تدمير اية امكانية معقولة لعقد المؤتمر الدولي، ويعني أيضا، وبطبيعة الحال، اساءة بالغة الخطورة للقضية الفلسطينية، ولحقوق الشعب الفلسطيني، في كل مواقعه، وبجميع فصائله.

واذا حسبت الاطراف العربية، على مختلف أنظمتها، وبكل مشاكلها الداخلية والخارجية، ان "الاطراف الاخرى" سوف تنتظر القرار العربي المشترك، حتى تحقق الحل السياسي المنشود في المنطقة، تكون على خطأ مفزع. فالاحداث والمتغيرات لا تنتظر أحدا. ولعل اسرائيل في هذا الشأن، وهي تنتقل من موقع الى آخر، هي الأكثر افادة من جمود الوضع العربي كله.

هل ينفجر الجمود العربي، على شكل قمة مثلا؟ هل تحصل المعجزة أخيرا؟

نعي وجيه فاضل

قلقيلية ــ شقيق الفقيد كامل أسعد عباد وانجاله وانجال الفقيد ماجد وسائد وعموم آل عباد في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج
محمد أسعد صالح عباد
ــ أبو ماجد ــ

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه. والهمنا وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل عباد الليل في قلقيلية لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم أمس.



جامعة النجاح الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلن مجلس الامناء في جامعة النجاح الوطنية بنابلس بالغ الاسف توقف الاستاذ الدكتور منذر صلاح عن عمله كرئيس لجامعة النجاح الوطنية تحت ضغوط خارجية ارادت الاساءة الى الجامعة ورئيسها وعرقلة مسيرتها ويستنكر المجلس كل الاتعاب والتحرصات التي تناقلتها بعض أجهزة الاعلام قاصدة الاساءة لرئيس الجامعة الذي كان موضع ثقة وتقدير مجلس الامناء وانه ليسجل بكل فخر واعتزاز انه طيلة فترة رئاسته اثبتت كفاءة نادرة وعطاء متواصل وانتماء أصيل وحكمة نادرة وشجاعة فائقة في ادارة الجامعة في ظل الظروف العصيبة التي واجهتها.

مجلس الامناء



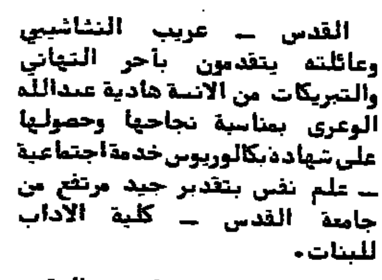
تهنئة بالتخرج



حصلت الانسة هناء خضر دبش على شهادة بكالوريوس تخصص خدمة اجتماعية بتقدير جيد جدا من جامعة القدس كلية الاداب للبنات في دار الطفل.

وبهذه المناسبة يتقدم والدها ووالدتها وزوجها محمود الاطرش والاخوة محمود ومحمد وأحمد وعلاء والاخوات والاعمام وعموم آل دبش والاطرش بأحر التهاني والتبريكات راجين لها دوام التقدم والنجاح والى الامام.

تهنئة بالتخرج



القدس — عريب النشاشيبي وعائلته يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات من الانسة هادية عبدالله الوعري بمناسبة نجاحها وحصولها على شهادة بكالوريوس خدمة اجتماعية — علم نفس بتقدير جيد مرتفع من جامعة القدس — كلية الاداب للبنات.

متمنين لها مزيدا من التقدم والنجاح وألف مبروك.

تهنئة

القدس — محمد حسين زيدان وعائلته يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى ابنهم جميلة وزوجها السيد جمال القنبر بالمولودة الجديدة

نغريد

داعين الله العلي القدير أن يهبها الصحة والعافية والحياة السعيدة في ظل والديها الكريمين.

وألف مبروك

تهنئة للسيد مبيل قواس مدير دائرة السير لمنطقة الجنوب

الخليل — نصار نعيم السلايمة يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الاخ السيد مينبل منصور قواس بمناسبة تعيينه مديرا لدائرة السير لمنطقة الجنوب متمنيا له كل التوفيق والنجاح وألف مبروك.

تأجيل إصدار قرار في قضية تزوير أراض في سنيريا

قلقيلية — أجلت لجنة البداية لتسجيل الاراضي "الطابو" في طولكرم يوم الاربعاء الماضي جلستها التي عقدتها لمناقشة تزوير وكالات الاراضي في موقع خلة حماد من أراضي سنيريا والبالغ مساحتها ١٨٧ دونما الى يوم ١٠/٧ وذلك لكي يتسنى لاصحاب الاراضي والمحامي الذى يترافع عنهم الرد على ادعاء شركات الاستيطان الاسرائيلية في ملكيتهم لتلك الاراضي وشركات الاستيطان للرد على أصحاب الاراضي في مدة أقصاها ٢٠ يوما من تاريخ تأجيل الجلسة.

وقال ضابط التحقيقات في الجرائم الخطيرة ان وكالات بيع الاراضي مزورة من قبل سماسرة عرب ويهود.

وتعود ملكية هذه الاراضي للمواطنين أحمد يوسف أحمد، محمد أحمد حمد، ويوسف محمد عواد.

ومن جهة أخرى، أجلت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الاول جلستها التي عقدتها للبت في قضية تزوير الاراضي في موقع الصوانة من أراضي سنيريا البالغ مساحتها ٦٥ دونما الى يوم ١٠/١ لاستدعاء المستشار القضائي للدولة الى الجلسة.

وكانت المحكمة المركزية قد عقدت جلسة في تموز الماضي حيث أجلت القضية الى أمس الاول لاصدار القرار النهائي في القضية، الا انها أجلت ذلك الى موعد آخر.

ويذكر ان احدى قطع الاراضي في موقع الصوانة مسجلة في دائرة الاراضي وفيها كوتان طابو، ومساحتها ٢٢ دونما. وتعود ملكية هذه الاراضي الى المواطن عبدالكريم عبدالله جابر.

ويترافع عن هاتين القضيتين "

اجتماع في جامعة بيت لحم في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا

بيت لحم — عقدت الكتل الطلابية في جامعة بيت لحم امس الاول اجتماعا لها في قاعة الجامعة وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة لمذابح مخيمي صبرا وشاتيلا وقد تحدث خلال الاجتماع ممثلون عن حركة الشبيبة الطلابية وجبهة العمل النقابي وكتلة الاتحاد الوحدة الطلابية واجمعوا على ادانة هذه المذابح.

كما استعرض المجتمعون الاوضاع الراهنة التي تمر بها جامعة بيت لحم والتي منها اغلاق المداخل المؤدية لها خلال ثلاثة ايام متتالية.

عمل تعاوني في روضة نادي حوسان

حوسان — أقيم أمس وأمس الاول عمل تعاوني في روضة الاطفال التابعة لنادي حوسان. واشتمل على طراشة ودهان مقر الروضة.

أحكام عن عدد من...

الضفة الغربية — لمراسلي الفج... بالسجن الفعلي ١٤ شهرا و ٤٦ ... ترافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر

وحكمت على حسين عاكف دراو... من سكان طلوزة بالسجن الفعل... خمسة أشهر و ٢٥ شهرا مع وق... التنفيذ بتهمة التنظيم المحل... ومؤيد لحركة "فتح" وعدم اخب... عن سلاح. واكتفت المحكمة بمد... التوقيف خمسة أشهر حيث أفرج عنه من المحكمة.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب عبدالمنعم مفلح أبو سريس من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي ثلاث سنوات وأربع سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية.

كما حكمت على عبدالهادي عمر يوسف وناصر محمود حرب من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية.

معلمو الاوقاف يطالبون بصرف رواتبهم

القدس — أعرب العديد من الاساتذة العاملين في مدارس الاوقاف التابعة لحسني الاشهب عن تذمرهم واستيائهم الشديدين من تأخر صرف رواتبهم عن شهر آب الماضي.

وأفاد هؤلاء، ان عدم صرف رواتبهم حتى الان، قد الحق بهم أضرارا كبيرة، خاصة مع التردي المستمر في الاوضاع الاقتصادية، وهم اذ ذاك يناشدون الجهات المسؤولة صرف هذه الرواتب فورا.

تحرير مخالفات ضد السيارات التي تنقل الركاب

قلقيلية — قامت الشرطة امس بنصب كمين للسيارات الخصوصية التي تنقل الركاب في المدخل الجنوبي لطولكرم وقامت بتحرير مخالفات ضد السائقين. وبلغت قيمة كل مخالفة ٥٠ شكلا.

بدء الدراسة في كلية الروضة

نابلس — بدأت الدراسة أمس في كلية الروضة للعلوم المهنية لطلبة السنة الثانية ولمختلف التخصصات.

وسوف تبدأ الدراسة لطلبة السنة الاولى يوم الاربعاء ١٠/١

اعادة تعبيد شارع

نابلس — قامت بلدية نابلس مؤخرا باعادة تعبيد ملتقى تقاطع طرق شارع عمان — بلاطة — عسكر — سوق الخضار المركزي في نابلس.

حوادث متفرقة

تحطيم محتويات محل للخمور

الضفة الغربية — قام المصلون في احد مساجد قرية كفر قاسم مؤخرا بتحطيم محتويات محل لبيع الخمور مقابل المسجد في القرية. واعتبر المصلون فتح المحل منافيا لابسط قواعد الاخلاق.

سرقة سيارات في الشيخ سعد وتخريبها!

القدس — قام مجهولون ليلة امس الاول بسرقة سيارات لعدد من سكان حي الشيخ سعد في جبل المكبر. وقد عثر على بعض هذه السيارات التي تم العبث بها واتلاف اجزاء منها في مناطق قريبة من سكن اصحابها في حين لم يتم العثور حتى الان على السيارات الاخرى.

وعرف من بين اصحاب السيارات المسروقة كل من المواطنين محمد ابراهيم علان وعماد عليان.

جمع تبرعات لاعادة تعبيد شارع بيت فوريك

الضفة الغربية — يقوم حاليا اهالي قرية بيت فوريك شرق نابلس بجمع التبرعات من اجل اعادة تعبيد الشارع الرئيسي الذى يربط القرية بنابلس. ويبلغ طوله كيلو ونصف متر.

كفاح الوحدة العمالية نشرة لكتلة الوحدة

القدس — اصدر المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية في الضفة والقطاع نشرة لمرة واحدة بعنوان "كفاح الوحدة العمالية" ويتضمن عددا من المواضيع العمالية والنقابية.

وقد تطرقت افتتاحية العدد الى لقاء موسكو واعلان براغ واعتبرتها خطوة كبرى نحو استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. كما رحبت النشرة بانعقاد المؤتمر النقابي العمالي الحادي عشر المنعقد في برلين واعلنت تضامنها مع نضالات عمال تشيلي.

زوج يطعن زوجته بسبب خلاف مادي

جنين — لمراسلنا الخاص — قام أحد المواطنين في مخيم جنين بطعن زوجته عدة طعنات نقلت على اثرها الى مستشفى العفولة حيث اصيبت باصابات بالغة.

وعلم أن مشادة عنيفة قد وقعت بين الزوجين على خلفية مادية.

تعطيل الاتصال الخارجي

قلقيلية — يشكو المشتركون في الهاتف الالي في قلقيلية من انعدام الاتصال الخارجي في معظم الاوقات مما يعطل مصالحهم.

ويتساءلون عن جدوى ترتيب الهاتف الالي اذا كان ذلك يؤدي الى تعطيل مصالحهم؟!

ويطالبون المسؤولين عن البريد بالعمل على زيادة الخطوط الخارجية

نعي وجيه فاضل

العروب — الخليل — عراق المنشية — أبناء الفقيد نايف ومجدي وماجد وعبدالرحمن ورافت وأبناء أشقاءه عبداللطيف وعطاالله وعبدالفتاح الطيطي وعموم آل الطيطي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن الاسى والدهم وفقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم



عبدالله عبداللطيف حماد الطيطي
= أبو نايف =

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى والاصلاح وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل الطيطي في مخيم العروب لمدة ٣ أيام اعتبارا من اليوم.

وفيات الخارج

- عبدالله محمد العنان
- ابراهيم عبدالله الشقطة
- مفيدة ريا البديري
- الحاج سالم أبو عودة
- عيسى خميس
- الحاج سعدى خليل هنية
- الحاج موسى سليمان غصون
- خليل محمد مصطفى
- أحمد عبدالمجيد النتشة
- الحاج صالح سمارة الزعبي
- عزية جميل آمير الشيخ سمرا عبدالحكيم

هكذا من الأصل

«المخابرات الإسرائيلية تتبع أسلوباً جديداً لتصفية النشيطين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة»

بقلم: ميني بزيلري - تعريب: غانم مصالحة /عن «الجسر»

يسيطر الخوف والقلق على سكان الأراضي المحتلة، في اعقاب انتشار الطريقة الجديدة لتصفية النشيطين الفلسطينيين، والتي تتمثل في الإختطاف، القتل، وبعد فترة زمنية معينة إصدار بيان على النحو التالي: «العثور على جثة المفقود، وهي محروقة، ويبدو أنه قتل عندما كان يقوم بإعداد عبوة ناسفة»

هذا الادعاء مقبولا لدى مجموعة كبيرة من الناس، لانه حدث فعلا ان استشهد بعض الاشخاص من جراء انفجار عبوات ناسفة بين ايديهم".

خلال الاشهر الاخيرة، حدثت حالتان اثارتا الشكوك حول صحة

الشهيد عيسى شماسنة

الادعاء الرسمي، والقائل بان القتيل قتل فعلا حينما اعد عبوة ناسفة.

الحادثة الاخيرة تتعلق بمقتل الشاب "عيسى موسى شماسنة، حيث يكتنف هذه القصة الغموض، وتثير التساؤلات، بسبب التناقض في ادعاءات الجهات التي عالجت الامر، بما في ذلك الاعلان عن سبب الوفاة، والمكان الذي وجدت فيه الجثة وغير ذلك.

قبل اقل من سنة اختفت آثار الصحفي حسن عبد الحليم، البالغ من العمر ٣٥ عاما، وهو من سكان قرية قطنة، حينما كان يعد تحقيقا حول موضوع سرقة الاراضي، لصحيفة الفجر، وبعد ٧٠ يوما من اختفائه، وجدت جثته مبتورة الرأس، وادعت سلطات الحكم العسكري ان حسن توفي بسبب انفجار عبوة ناسفة كان يقوم بتركيبها.

في الايام الاخيرة، تكررت هذه القصة مع مواطن آخر من قرية قطنة وهو عيسى موسى شماسنة محسن، البالغ من العمر ٣٠ عاما.

ففي تاريخ ٨٦/٨/١١ خرج عيسى من بيته في الساعة الحادية عشرة، متوجها الى بيت خطيبته في مدينة البيرة.

بقي هناك عدة ساعات بعدها توجه مع صديقه موسى عرفات الى قريته قطنة، بقيا معا في القرية حتى الساعة الثامنة مساء، ثم عادا الى البيرة.

في البيرة جلس عيسى عند خطيبته حتى الساعة العاشرة مساء، بعدها طلب من صديقه ان يوصله الى مفرق عناتا، الواقع شمالي القدس، بالقرب من حي التلة الفرنسية، ومنذ اللحظة التي نزل فيها الى المنطقة، اختفت اثاره.

بعد يومين من اختفائه، توجه ابناء عائلته الى المحامي علي غزلان، وبدأوا معا بالبحث عن عيسى، فسألوا اولا بالمستشفيات، بعدها توجهوا بمساعدة المحامي، الى المستشار القضائي للضفة الغربية غيتا غوبر، لفحص ما اذا كان عيسى معتقلا من قبل الشرطة او المخابرات.

بتاريخ ٨/١٥ اتصلت السيدة غوبر تلفونيا، وابلغتهم ان عيسى ليس معتقلا لدى الشرطة ولا لدى المخابرات، في اليوم التالي، وفي ساعات الظهر حضر الى بيت العائلة افراد الشرطة، من شرطة بيت لحم، وطلبوا من العائلة مرافقتهم الى مركز الشرطة.

بعد وصولهم الى مركز الشرطة، اجرى المحققون تحقيقا مع الاهل عن السبب الممكن وراء اختفاء عيسى، فطلبوا من المحققين السماح لهم بالاتصال مع المحامي، وبعد وصول المحامي، علم الاهل بانه تم العثور على جثة عيسى، قبل عشرة ايام.

في البداية ادعى افراد الشرطة، في المركز، ان الجثة وجدت على بعد مائتي متر من شارع معبد على طريق بيت لحم، بالقرب من قرية "صور باهر"، قرب دير مار الياس، تحت شجرة لوز، وقال احد افراد الشرطة، بحضور المحامي غزلان، انه وجدت اثار دماء من الشارع المعبد حتى مكان وجود الجثة.

بعد يوم من تسلمهم الخبر، طلب من ابناء العائلة السفر الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير، للتعرف على الجثة، في يوم الاحد الموافق ٨٦/٨/١٧ توجه ابناء العائلة الى ابو كبير، وتعرفوا على الجثة، وقالوا بان الجثة كانت كاملة، ووجدت اثر لطلقة تحت الصدر، بحجم رصاصة مسدس، في ٨٦/٨/١٨، تلقى ابناء العائلة اذنا بدفن الجثة، لكن بحضور عشرة من ابناء العائلة فقط، وفي الساعة الثالثة صباحا.

بتاريخ ٨/١٩ وفي ساعات الصباح الباكر، وبحضور حشد من قوات الجيش والشرطة، سمح بدفن جثة الشهيد.

البيان الرسمي لسلطات الاحتلال، صدر بعد عشرة ايام من العثور على الجثة وجاء فيه ان عيسى شماسنة قتل من جراء انفجار عبوة ناسفة، في احدى كهوف قرية صور باهر.

في اعقاب الاعلان الرسمي، الذي يتنافى مع الادعاء الاول للشرطة، حول ظروف الوفاة، ومكان العثور على الجثة، توجه ابناء العائلة الى المحامي، وطلبوا منه اجراء تحقيق قضائي في اسباب الوفاة.

اعد ابناء العائلة الاربعة الذين تعرفوا على جثة الشهيد في ابو كبير، تصاريح مشفوعة بالقسم موقعة من قبل المحامي، يقولون فيها انهم شاهدوا جثة عيسى كاملة، وهذا لا يتمشى مع الادعاء القائل بانه توفي نتيجة لانفجار عبوة ناسفة.

يقول ايوب شماسنة، وهو اخ عيسى، ويبلغ من العمر ٢٦ عاما، "في الاشهر الاخيرة"، تلقى عيسى عدة تهديدات بالقتل، كذلك هدده بعض العملاء من القرية بتصفيته.

زواجه، يمكن ان تحكم بالعدل، حتى بعد ان ابلغونا بوفاة عيسى لم يدعونا وشأننا، ففي ساعة متأخرة

نقتبس فيما بعض ما قالته اطراف رسمية، حول قصة "الشين بيت"، وادعوا ان احدى الطرق التي

خلال العمليات.

في هذه اللحظات التي اقوم بها بكتابة هذه السطور، علمت ان خطيبة عيسى، نبيلة عزمي كمال، من البيرة، معتقلة منذ اسبوع في مركز شرطة المدينة، ويجري التحقيق معها، دورها في مقتل خطيبها.

عمل عيسى شماسنة في مصنع للاحذية، تعود ملكيته، الى والد خطيبته في مدينة البيرة، وفي اوقات فراغه، عمل متطوعا في "الهلال الاحمر الاردني" قبل اثني عشرة سنة ادين بتهمة العضوية في حركة "فتح"، وصدر ضده حكما بالسجن لمدة ثماني سنوات، وبعد اطلاق سراحه في عام ١٩٨٢، وهو يخضع لمراقبة مشددة من سلطات الامن الاسرائيلية، وقد القي القبض عليه عدة مرات، جرى التحقيق معه، وفي حزيران الماضي، اعتقل لمدة ٢٤ يوما.

فقط، بعد اسبوع من دفنه، سمحت السلطات الاسرائيلية، للصحفيين والزائرين بزيارة العائلة، في حين تم نفي خبر قتله والعثور على جثته سريا، طيلة هذه الفترة.

الحقائق الغريبة، والمناقضات التي تكتنف هذه القصة، دفعت ابناء العائلة، واعضاء نشيطين في "اللجنة ضد سياسة القبضة الحديدية"، الى تنظيم مؤتمر صحفي، طالبوا فيه بتشكيل لجنة تحقيق محايدة، للتحقق بالامور التالية:-

(١) لماذا اعلنت الشرطة عن العثور على الجثة، بعد عشرة ايام فقط من العثور عليها؟

(٢) اذا قتل عيسى فعلا من جراء انفجار عبوة ناسفة، كما اعلنت الشرطة، لماذا يجري التحقيق مع ابناء عائلته وخطيبته، للاعتقاد بانهم شاركوا في القتل؟ ولماذا ما زالت خطيبته رهن الاعتقال؟

(٣) لماذا فرض على العائلة دفن جثمان عيسى في ساعات الصباح المبكرة، وبحضور ابناء عائلته القريبين فقط؟

(٤) هل كانت جثة عيسى كاملة، وهل جثة عيسى وجدت في مغار، في حين ان شرطة بيت لحم ابلغت العائلة خلال التحقيق معها، ان الجثة وجدت على بعد ٢٠٠ متر من الشارع المعبد المؤدي الى صور باهر، فأي من الادعائين هو الصحيح؟

(٦) هل صحيح ما افاد به الشرطي من مركز بيت لحم، الذي ادعى ان اثار دماء هي التي قادتهم الى الشجرة التي وجدت تحتها الجثة؟

(٧) ما هي نتائج الفحص، الذي تم بعد الوفاة؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

صدق الله العظيم

علي محمد موسى محسن — عزمي كمال المسالم

يتشرفان بدعوتكم لحضور حفلة زفاف

نجله عيسى — كريمته نبيلة

مبروك

وذلك في منزل العريس الكائن في قرية قطنة، ما بين الساعة الرابعة والخامسة من بعد ظهر يوم الأحد الواقع ١٢ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ١٧ آب ١٩٨٦م.

ملاحظة: السهرة مساء يوم السبت

دامت الأفراح بدياركم العامرة

بطاقة الدعوة الى حفل الزفاف الذي تحول الى جنازة

ونحن لا نستبعد ان يكون عيسى قد قتل على ايديهم.

كان عيسى بمثابة القاعدة التي تعتمد عليها البيت، فهو الوحيد من ابناء العائلة الذي انهى دراسته الجامعية، في جامعة بيرزيت، وكان يستعد للزواج بعد عدة ايام من وفاته.

ابدى اخوة عيسى خوفهم، من ان السلطات ستنتقم منهم في اعقاب التصريحات التي اعطوها للمحامي، وهم يقولون "لا نؤمن بان العدالة ستظهر في قضية مقتل عيسى، ولا نؤمن ان الدولة التي تقتل ابنا من عائلة بسمة وقبل عدة ايام من الليلة التي سبقت دفن جثة عيسى، هاجمت البيت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، وقاموا مع احد رجال المخابرات باسم "زهير"، باجراء التفتيش الدقيق، وتسببوا في احداث اضرار للبيت".

يقول علي شماسنة اخ عيسى البالغ من العمر ٣٦ عاما، "لا نؤمن ان قتل انسان من نفس القرية، بنفس الطريقة، صدفة، انما مقتنعون بان هذه هي الطريقة المتبعة لتصفية النشيطين الفلسطينيين".

ادعاء مشابه، للادعاء الذي طرحه "علي"، يظهر في المقال الذي كتبه الصحفي المعروف، وان فيشر، والذي نشر في صحيفة "لوس انجلس تايمز" قبل عدة اشهر، في هذا المقال، نستخدمها "الشين بيت" الاسرائيلي، هي "مساعدة المخربين" الفلسطينيين على قتل انفسهم من خلال العبوات الناسفة، بهذا الاسلوب يرسل النشيطون الفلسطينيون من قبل عملاء "الشين بيت"، الى اماكن اخفيت بها متفجرات تم تفخيخها قبل ذلك من قبل "الشين بيت" نفسه" وخلال البحث عن الاسلحة يقتل الفلسطينيون من جراء الانفجار.

يضيف "فيشر" في مقاله، انه يوجد على الاقل ست حالات، قتل فيها فلسطينيون، يعتقد بان للمخابرات الاسرائيلية ضلعا فيها، ويقول ايضا، انه في اعقاب قضية "الشين بيت" اعطى اعضاؤه الضوء الاحمر لقتل الفلسطينيين النشطين

الشهيد عيسى شماسنة مع عروسه

ابراهيم ابو لغد في استراليا

محاضرات متواصلة عن القضية

بدعوة من جمعية الدراسات الاسترا آسيوية – الشرق الاوسطية زار استراليا من ٧ ولغاية ١٧ من آب، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور ابراهيم ابو لغد، وهو بروفيسور في العلوم السياسيه ورئيس قسم العلوم السياسية في جامعة نورث وبستيرون في ولاية ايلينوى في الولايات المتحدة الاميركية.

الجدير بالملاحظة هو ان الدكتور ابو لغد هو اول شخصية فلسطينية تزور استراليا، مقابل العشرات من القادة في الحركة الصهونية والساسيين الاسرائيليين، وذلك بعد ان عدلت الحكومة الاسترالية قرارها الذى كان يميز ضد الزائرين الفلسطينيين الرسميين المنتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بعدم منحهم تأشيرات الدخول الى اراضيها ما لم تعترف م.ت.ف. بقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل بالوجود، هذا الشرط الذى اصبح يسبب لاستراليا من الارتباك ليس فقط لتمييزه المخجل ضد الفلسطيين في الوقت الذى تسمح به بدخول زعماء حركات تحرر اخرى مثل سوابو والمجلس الوطني الافريقي والكاناك

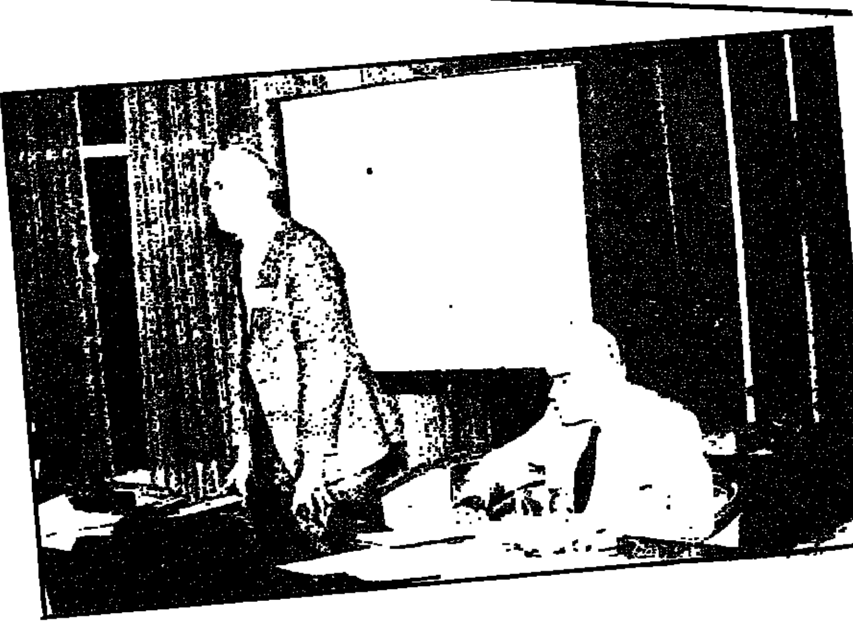
والجدير بالذكر بان سياسة الحكومة الاسترالية تقوم على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطني وحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة" ان اراد ذلك، وتطالب بانسحاب اسرائيل من "ارض" احتلتها عام ١٩٦٧، كما وتعتبر بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عام ٦٧ عقبه في وجه السلام. الا ان الحكومة الاسترالية لا تعترف بعد بـ "م.ت.ف." علما بان لها مكتب الاعلام الفلسطيني الذى يديره علي القزق ممثل "م.ت.ف." في استراليا ونيوزيلاندة ودول الباسيفيك.

هذا وقد قام مكتب الاعلام الفلسطيني بترتيب برنامج مكثف للدكتور ابو لغد، شمل كل من الجهات الرسمية والاكاديمية والاعلامية. فقد قابل على المستوى الرسمي كل من وزير الطاقة السيد غريث ايفانز بالنيابة عن وزير الخارجية الذى كان خارج البلاد، واللجنة المشتركة للعلاقات الخارجية في البرلمان الفيدرالي بالاضافة الى لجنة العلاقات الخارجية للمعارضة ومسؤولي قسم جنوب آسيا، افريقيا

ملبورن وسدني حفلات عشاء على شرف الدكتور ابو لغد شاركت فيها التجمعات الفلسطينية والاصدقاء الاستراليين.

هذا وقد ركز الدكتور ابو لغد في معظم احاديثه على العقبات التي تعترض عمليه السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط والتي لخصها برفض اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية المطلق للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطني والذى وضحه بانه يشمل حق الشعب الفلسطيني بالاحتفاظ بهويته الوطنية وحقه باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في فلسطين وحقه بان يمثل بممثله الشرعي والوحيد "م.ت.ف." وحقه بالعودة الى وطنه، واشار الى رفض اسرائيل انهاء احتلالها للاراضي السورية والاراضي اللبنانية مما يمنع المجتمع الدولي من تنفيذ قرار ٢٤٢ الذى يشكل اساس الحل بين الدول العربية واسرائيل. كما شرح واكد على التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني وحقه بالاستقلال والسيادة واشار بشكل خاص الى التحولات الاساسيه في اتجاهات الرأى العام وخاصة في دول اوروبا الغربيه واميركا

سفير استراليا السابق لدى العراق السيد نيل تروسكوت يقدم د. ابو لغد للمؤتمر



والسلفادور وغيرهم، بل ايضا بسبب تناقضه مع السياسة الاسترالية التي تقوم على "الديمقراطية وحرية التعبير وحق الشعب بسماع وجهات النظر المختلفة".

اضافة الى انه بدأ معلوما للحكومة الاسترالية واللوبي الاسرائيلي الصهيوني بان ميزان القوى في استراليا هو الى جانب العرب وليس اسرائيل وذلك لوجود اضعاف من العرب والمسلمين الاستراليين بالنسبة لليهود الاستراليين (٣٠٠،٠٠٠ عربي او مسلم تجاه ٦٥٠٠٠ يهودى) ولكون السوق العربية تشكل اكبر ثان سوق تجارية للتصدير الاسترالي.

والشرق الاوسط في وزارة الخارجية وعدد من اعضاء البرلمان الفيدرالي، كما القى محاضرات على المجالس الاسترالية للشؤون الدولية في المدن الرئيسية الثلاث ملبورن وسدني وكانبيرا.

اما على الصعيد الاكاديمي والاعلامي فقد القى عددا من المحاضرات في الجامعات المختلفة بالاضافة الى الكلمة الرئيسية في المؤتمر الخامس لجمعية الدراسات الاسترا – آسيوية الشرق اوسطية واجرى عددا كبيرا من المقابلات الاعلامية مع الصحف والراديو والتلفزيون. وقد نظمت لجان حقوق الانسان الفلسطيني في كل من

الشمالية ووضح بان الاستفتاءات في تلك الدول اكدت جميعها منذ عام ١٩٨٢ بان شعوب هذه الدول تقر حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وان "م.ت.ف." تمثل هذا الشعب وان السلام سوف لا يحل في الشرق الاوسط اذا لم يتمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وان عملية السلام لا بد ان تشترك فيها "م.ت.ف." كما اكد الدكتور ابو لغد في احاديثه بان السلام الذى ينشده المجتمع الدولي يأتي عن طريق مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة تشارك فيه "م.ت.ف." على قدر المستطاع مع الاطراف الاخرى.

من الاقوى؟

ستظل القاسم المشترك لهذا الشعب

بقلم: بلال نصار زرقة

قبل ايام وامام مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز التي انعقدت في هراري اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات حسب ما تناقلته وكالات الانباء عربيا وعالميا عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بصيغة اكثر قبولا ومقايضه وان يتضمن هذا القرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بالاضافة الى القرارات الدولية الاخرى الصادرة عن مجلس الامن والخاصة بالقضية الفلسطينية وفي اطار مفاوضات سلمية تكون مقترحة تحت مظلة المؤتمر الدولي الذى تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وحضور كافة اطراف النزاع وحضور منظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي في المفاوضات باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهذه طبعا معطيات لم تتخلقها منظمة التحرير الفلسطينية بل وافقت عليه المجالس الوطنية السابقة وكافة المقررات الصادرة عن القمم العربية، وما نريد التوصل اليه هو الموقف الهزيل الذى ابدته وتبديه كعادتها جماعة دمشق تجاه ما اعلنه الزعيم الفلسطيني وما تكرر قوله دائما من كلمات ومزايدات فارغة وستيجنه ولكن موقف المنظمة الشجاع حيال كافة القضايا كان بمثابة الرد الاكيد والحازم على كل المزايدات والاتهامات المغرضة التي تطلقها لعب الانظمة وادواتها المرتبطة. وهذا ايضا يجعلنا متيقنين بان القيادة الفلسطينية لم تكن ابدا ولن تكون مجرد اداة تدير دفتها الانظمة وقياديها ولا تبعية تسير على خطى الحكام وحسب ارادتها،

وانها ستظل القاسم المشترك لهذا الشعب. وان كفى بالتبعيين المزايدين على قضايا امتهم تخبطا في خيوط واوحال الحقد والهيمنة، فانه وفي كل يوم تثبت فيه المنظمة بقيادتها الشرعية الحكيمة بانها لا زالت تمتلك ثقة الشعب بها، وان الاستفتاء الجماهيرى الذى قامت به بعض وسائل الاعلام المحلية والعالمية كان نقلا اكيدا او ايمانا راسخا وثقة متجددة بهذه القيادة الشجاعة وبخطها السليم.

وان هذه الليونة السياسية الحكيمة التي تبديها منظمة التحرير الفلسطينية تضع الانظمة ومسيروها في الدرك الاسفل على الساحة السياسية. واسئلة كثيرة نوجهها لاولئك المزايدين والبائعين لمقدرات الشعوب وضمائرها، فتقول هل قبول منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار رقم ٢٤٢ منفصلا وبكل ما يتضمن هذا القرار من معطيات سلبية على القضية الفلسطينية وعلى نضال الشعب الفلسطيني يجعل من المنظمة نبراسا ومصداقية وهل تقديم التنازلات والاذعان للضغوطات الامريكية وادواتها العملية بالمنطقة يعتبر عملا وانجازا قوميا في سبيل تقدم او تنشيط المسيرة السلمية، طبعا طبعا واسئلة كثيرة طرحت وما زالت تطرح نفسها، وان منظمة التحرير كانت صريحة صراحة صادقة ومتيقنة في ردها على كل ما طرح ويطرح، وان موقف قيادة المنظمة من كل هذا قد اثبت ولا زال بانها تسير حسب قاعدة وطنية صلبة لا يتخللها اى ضعف او اذعان لاى مخطط يرمي الى تحطيم هذه المنظمة او محاولة الهيمنة عليها وعلى القرار الفلسطيني المستقل.

نشاة الحركة العمالية الفلسطينية

بقلم: كمال شحادة

بدأ تململ العمال الفلسطينيين يأخذ مداه في نهاية العقد الاول وبداية العقد الثاني من هذا القرن، القرن العشرين، من اجل تأسيس جمعيات او نقابات عمالية تدافع وتكافح وتنافح عن حقوقهم في العمل وتجديد ساعاته وظروفه، وتحسين اجورهم وتحسن مستواهم الاجتماعي والاقتصادى والنقابي والسياسي فعملوا على تنظيم انفسهم تحت اطار عمالي يحمل اسم "جمعية العمال العرب الفلسطينيين" وكان ذلك في مدينتي حيفا ويافا الفلسطينيتين التي كانت تتواجد فيهما اكبر الجمعيات العمالية في سكك الحديد ووسائل المواصلات الاخرى. وكان هذا التأسيس في ظل الانتداب البريطاني على فلسطين الذى بدأ مع بداية العقد الثاني من القرن الحالي وجاء هذا التأسيس في عام ١٩٢٥، ليعمل على تحسين اوضاع العمل والعمال فيه والحيلولة دون هضم حقوقهم واهدار جهدهم وعرقهم هدرا تذروه الرياح والاعاصير لصالح اصحاب العمل وتلافيا لتشغيلهم منذ طلوع الشمس لغروبها حيث كان العمال في ذلك الوقت يعملون (من مطلع الشمس الى مغيبها) مع ما يمثل هذا الوقت من ارهاق شاق للقوى العاملة العربية في فلسطين وكأن العامل هو اداة او آله خلقت من اجل التعب وطمس الجانب الاخلاقي والانساني لهذا الانسان الذى يعمل على اعالة اسرته والانفاق على افرادها من خلال العمل الشريف متقاضيا اجرته الشهرية او اليومية بالاضافة الى هضم حقوقه السياسية والمدنية والتي تعمل عادة السلطات الاجنبية على استغلال العامل ابشع استغلال والمتمثلة في سلطات الانتداب البريطاني، فجاءت هذه الجمعية للعمل على احقاق حقوق العامل.

وبعد تأسيس "جمعية العمال العرب الفلسطينيين" في شهر آذار عام ١٩٢٥، عملت على نشر الفروع لها في مختلف الاقطاع والمناطق الفلسطينية المحيطة بها، فنمت وترعرعت هذه الجمعية الفتية وانتشرت على نطاق واسع الى حد ما وخاصة في منطقة الساحل الفلسطيني بالاضافة الى المناطق الاخرى ولكن بوتيرة وبحماس اقل.

وفي اعقاب ثورة ١٩٣٦ والعصيان المدني والاضرابات والانتفاضات والنضالات الاخرى التي مارسها ابناء الشعب العربي الفلسطيني ضد سلطات الانتداب البريطاني كانت جمعية العمال العرب تمارس نشاطاتها مثلها مثل أية مؤسسة جماهيرية وطنية عملت على مقارعة الانتداب امتدت وزاد نفوذها، وبعد عام ١٩٣٩ تجمدت اعمال الجمعية الى حد ما وتنسخت اواصرها وذلك نظرا للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية الصعبة التي كانت تمر بها القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في ذلك الوقت.

وفي عام ١٩٤٢ عمل امين سرها النقابي سامي طه، وهو نقابي بارز من الدرجة الاولى في تلك الفترة المنصرمة من الزمن وهو من بلدة عرابه قضاء جنين، عمل هذا النقابي الفلسطيني بالتنسيق مع الحزب الشيوعي الفلسطيني الى احياء جمعية العمال العرب واحياء الحركة النقابية العربية في فلسطين بشكل عام. وقد عقد مؤتمر خاص لهذا الموضوع في مدينة يافا عام ١٩٤٢ حيث شارك في هذا المؤتمر العمالي التجديدى عدد كبير من نشطاء وقيادين وفعاليات الحركة العمالية السابقين الذين عملوا على انشاء جمعية العمال العرب فهم امين سر الجمعية النقابي العربي سامي طه بالاضافة الى كوادر من الحزب الشيوعي الفلسطيني من ضمنهم: عبد الله البندك، اميل حبيبي، حسن ابو عيشه، وكان هذا المؤتمر ناجحا حيث عمل على تنشيط الحركة العمالية الفلسطينية، وفي اعقاب المؤتمر العمالي في عام ١٩٤٢ عملت الجمعية على النهوض بالحركة العمالية النقابية العربية بعد ان تم اقرار برنامج عملي لتنشيط وتفعيل الحركة العمالية نشطت الجمعية في مجال انشاء وامتداد الفروع حيث افتتحت فروع عديدة لها في مختلف المدن الفلسطينية في كل من حيفا، يافا، القدس، نابلس، بيت لحم، عكا، الرمله، طولكرم وبعد عام من اعادة نشاطها اضحى عدد العمال المنتسبين والمنضوين تحت لواء جمعية العمال العرب حوالي (٢٠) عشرين الف عامل.

ولم يمض عام على المؤتمر العمالي الفلسطيني الذى عقد في بداية عام ١٩٤٢ حتى نشب خلاف وشقاق داخل الحزب الشيوعي الفلسطيني حيث ظهر اتجاه في هذا الحزب يدعو الى تخليص الحركة العمالية العربية من قياداتها في حين كان هذا الحزب بشقه الرئيسي يدعو الى العمل في اطار جمعية العمال العرب والاطاحة بقياداتها من خلال التواجد فيها، وبالرغم من ذلك فقد استمر التنسيق بين امين سر الجمعية النقابي سامي طه وبين كوادر الحزب الشيوعي من اجل خدمة الايدى العاملة في المؤسسات والمصانع والورش. وفي غضون هذه الاحداث نشط الاتجاه الاخر في الحزب الشيوعي في تأسيس حركة نقابية جديدة تحت اسم "اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب" حيث بلغ عدد العمال المنتسبين لهذا الاتحاد الشيوعي حوالي اربعة الاف عامل في حين بلغ عدد الاعضاء المنضوين تحت لواء جمعية العمال العرب في نفس الوقت حوالي (٥٠٠٠٠) خمسين الف عامل. ونتيجة لهذا الانقسام في القوى العاملة حدثت منافسات عديدة وفي بعض الاحيان كانت شديدة رغم وجود نقاط التقاء كثيرة من اهمها مقاومة سلطات الانتداب البريطاني والعمل على احقاق الحقوق العمالية من اجتماعية واقتصادية.

ولقد لعبت جمعية العمال العرب دورا بارزا وفعالا على الاصعدة النقابية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكانت هذه الجمعية تنسق مع الحاج امين الحسيني في معظم القضايا مما اعطى هذه الجمعية صبغة سياسية وطنية بالاضافة الى صبغتها العمالية.

وقد اشتركت الحركة العمالية الفلسطينية في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي الذى عقد في باريس في عام ١٩٤٥ ومثل الجماهير العمالية الفلسطينية يومها النقابي حنا عصفور عن جمعية العمال العرب وبذلك يكون هو المندوب العربي الوحيد الذى اشترك في ذلك المؤتمر. واستمر نشاط جمعية العمال العرب لغاية العام ١٩٤٨ عند اندلاع الحرب العربية – الاسرائيلية وفي نفس العام اغتيل النقابي سامي طه امين سر الجمعية على ايد خسيسة وجبانه. وبذلك انتهى وجود هيئة تمثل الجماهير العمالية الفلسطينية، وضمت الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة لمصر.

وفي ١٩٥٤ تأسس اتحاد عمال الاردن حيث ضم في صفوفه نقابات عمالية من نابلس ورام الله والقدس ثم تولى تأسيس النقابات في الضفة الغربية، وقد جعلت مدينة نابلس كمركز رئيسي لنقابات الضفة الغربية ومركز عامة الفروع في عمان وفي عام ١٩٧٤ انتقل نقابات الضفة الغربية عن اتحاد عمال الاردن وانضمت لاتحاد عمال فلسطين.

مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في ملبورن يكسب قضية ضد صحيفة "الايج" الاسترالية

لاول مرة في استراليا تكسب هيئة عربية قضية ضد صحيفة استرالية. ففي السنة الماضية (٥ تشرين ثاني) كتب "مشيل برنارد" مقالا في صحيفة "الايج" بعنوان "الارهاب ودور منظمة التحرير الفلسطينية" وقد رفع مدير مكتب الاعلام الفلسطيني وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في استراليا السيد علي القزق القضية الى مجلس الصحافة الاسترالي الذى هو اعلى هيئة تحكيم في امور الصحافة داكرا بان المقال قد احتوى على معلومات خاطئة، وتضمن اشارات تعتبر مضللة وعارية عن الصحة وان الصحيفة لم تمنحه فرصة الرد لايضاح الحقائق امام الرأى العام الاسترالي ودحض التهم الهدامة التي وردت في المقال.

وعندما نظر مجلس الصحافة في الشكوى توصل الى ان كاتب المقال قد ارتكز فيما كتب، الى تصريحات نسبها الى مدير مكتب الاعلام الفلسطيني فحواها ان السيد القزاق قد هدد المجتمع الاسترالي بخطر تعرضه لعمليات ارهابية. وقد بنى كاتب المقال حجته مستندا الى هذا الادعاء الخاطئ مشيرا الى عجز الحكومة الفدرالية الاسترالية عن ان تاخذ بصورة جادة هذه التهديدات لسلامة المواطنين الاستراليين من قبل المنظمات الارهابية الخارجية التي يتواجد ممثلوها في استراليا.

وقد قرر مجلس الصحافة في حكمه بانه مما لا شك فيه ان كاتب المقال لم ينظم مقابلة صحفية مع السيد القزق وضمت مقالته مقتطفات زعم ان مدير مكتب الاعلام الفلسطيني باستراليا قد صرح بها حتى يدعم حججه ويتوصل الى النتائج التي توصل اليها. وذكر المجلس ان شكوى مدير مكتب الاعلام الفلسطيني لها مبررات قوية لا سيما وان السيد القزق متواجد في مدينة ملبورن ويمكن الاتصال به في اى وقت لاستيضاح الحقائق، الامر الذى لم يلجأ اليه كاتب المقال عندما كتب العبارات المضللة الشديدة والموجهة ضد مدير مكتب الاعلام والمنظمة التي يمثلها.

وجاء في قرار مجلس الصحافة بانه مقتنع بان السيد القزق لم يمنح الفرصة لدحض المقال وخصوصا لانه بعد نشر المقال بفترة وجيزة بدأ السيد القزق مناقشات مع واحد من محررى الصحيفة لاعطائه فرصة الرد التي وافق عليها. ولكن تراجع المحرر بعد تقديم المقال الجوابي وطالب باعادة صياغته. وعندما اعيدت صياغة المقال وقدم له، رفض نشره بحجة كثرة المقالات وعدم وجود الفراغ المناسب على صفحات الجريدة. ولم تقدم الصحيفة اى بديل او اقتراح لعلاج الموقف.

وعندما اثار السيد القزق الموضوع مرة اخرى مع رئيس تحرير "الايج" كان الرد ان المحرر غير مستعد لفتح باب النقاش مرة اخرى في موضوع مرت عليه اربعة شهور. وذكر المحرر انه على استعداد لنشر رسالة بشرط الا تزيد على ثلاثمائة كلمة. وبعد ذلك ارسل السيد القزق رسالة حول زعم نفس الصحيفة بان منظمة التحرير الفلسطينية كان لها ضلع في حادث الانفجار الذى وقع في مقر البوليس في شارع "راسيل" في مدينة ملبورن وادعائها العنصرى بانه شوهد شخص متشبه بملامح العرب قرب مكان الحادث. ولكن المحرر رفض نشر الرسالة مستذرعا بانه ليس على استعداد لنشر "هجوم" على احد مراسلي الصحيفة الذى ادعى انه كتب معلومات تلقاها من واحد من رجال الشرطة. وجاء في حكم مجلس الصحافة ان الرسالة التي طالب السيد القزق بنشرها قد اثارت قضايا مشروعة وبذلك فقد ارتأى مجلس الصحافة في استراليا ضد صحيفة "الايج" هي شكوى مشروعة ومسنودة بالادلة والبراهين وبانه لم يعط الفرصة للتعبير عن وجهة نظره في الصحيفة المذكورة حول ما نشرته كما يجب ان يكون الحال.

جمعية الإحسان الخيرية في الخليل :

عطاءٌ متواصل.. وجهودٌ إنسانية مباركة

ايمان العطاونة : عطائي هي عامل نجاح للانتاج المحلي

إعداد: كوثر سلامة

ان افتتاح جمعية الاحسان بيتا لضيافة الاطفال المعاقين جسديا وعقليا اضافة الى افتتاحها قسم الخياطة الانتاجي للفتيات المعاقات جسديا والمتيسرة أحوالهن الماديه لهو صورة صادقة تعبر عن فعالية النشاطات التي يقوم بها أبناء شعبنا الفلسطيني في وطننا المحتل وظروفه الصعبة القاسية لذا فان ضرورة توسيع ودعم مثل هذه النشاطات من أجل استمرارها لخدمة المواطنين باعتبارها ذراعا قائما لعلاج قضية انسانية طالما عانى منها المجتمع وتعرض لها أبناء شعبنا الفلسطيني لهو أمر في غاية الاهمية اذ أن هذه القضية الانسانية تنادي كل ضمير حي للوقوف بجانب شخص قسى عليه الدهر – هذا الشخص المعاق بغض النظر عن نوع اعاقته هو شخص منتج وفاعل لا بأس به اذا ما أحسن تأهيله بحيث يكون ساهما في تقدم وخدمة مجتمعه كغيره من المواطنين فلكل معاق قدراته الخاصة سواء العقلية أو الجسمية والتي يجب استغلالها وتوجيهها المسار الصحيح.

من هنا فقد توجهت "الفجر" الى هذه الجمعية لتلقي الضوء على أسمى صور الانسانية المتمثلة ببيت الاطفال المعاقين جسديا وعقليا وقسم الخياطة حيث التقت بأعضاء الهيئة الادارية الذين رحبوا بالزيارة ونقلونا للاطلاع عن كثب على أقسام الجمعية.

قسم الاطفال المعاقين جسديا وعقليا :

وتتراوح أعمار النزلاء به بين سنتين – ١٢ سنة، حالاتهم مختلفة ومن بينهم أطفال شديدي الاعاقة – اى درجة الاعاقة لديهم هي الدرجة الثالثة (جسدية وعقلية).

ويضم هذا القسم ١٥ سريرا، وهو مزود بوسائل التكييف والترفيه كالراديو والتلفزيون والالعاب المختلفة. ويقوم بالعمل في هذا القسم أربع موظفات – باحثة اجتماعية – ومربية – وآذنة – وعاملة مطبخ. اضافة الى ممرضة تعمل خلال ٢٤ ساعة.

هذا وقد توجهنا بالسؤال الى المربية هيام جرادات لتحدثنا عن طريقة التعامل مع النزلاء في قسم الاطفال، حيث أجابت قائلة: لا توجد هناك طريقة محددة للتعامل مع الاطفال المعاقين، اذ أن الحالة التي يعاني منها الطفل هي التي تفرض علينا كيفية المعاملة، ولكن بشكل عام يمكنني القول بأنني أتعامل مع الطفل المعاق كمربية وأم في نفس الوقت.

الفجر: ما هي البرامج والخدمات المقدمة للاطفال المعاقين؟

هيام جرادات: هناك نوعين من البرامج التي نقدمها للطفل المعاق:

١ – برامج ترفيهية كالقصص والحكايات المسلية والالعاب.

٢ – برامج تعليمية كالحساب والقراءة ويتم تعليمها بطرق مختلفة تتناسب مع الحالة التي يعاني منها الطفل.

أما عن الخدمات المقدمة للنزلاء فقد حدثنا رئيس الجمعية الحاج أمين العشي قائلا:

تقدم الجمعية مجانا لجميع نزلائها:

١ – المأكل: حيث تقدم الوجبات الغذائية الاساسية الثلاثة حسب حالة النزيل.

٢ – تقدم المشرب والمنام.

٣ – تقدم العلاج والتأمين الصحي وبمستوى جيد حيث يقوم بزيارة الجمعية أطباء مختصون مرتين أسبوعيا ويتم هذا بالتعاون مع الدكتور أحمد أبو سارة مدير مستشفى عالية الحكومي، والدكتور عبدالمجيد الزير مدير دائرة الصحة ولجنة استيعاب الاطباء وجمعية الهلال الاحمر التي تزودنا باستمرار بأطبائها وسياراتها في التنقل داخل مدن الضفة. هذا اضافة الى جهود جمعية أصدقاء المريض التي لا تبخل علينا بالفحوصات المخبرية المجانية.

٤ – هناك حمام يومي لجميع النزلاء.

٥ – اضافة الى ذلك هناك خدمات معنويه وثقافية تقدم للنزلاء كالاحتفالات بالمناسبات وبعد هذا الحديث كنا قد غادرنا قسم الاطفال متوجهين الى قسم الخياطة برفقة عضو الهيئة الاداري فرج التلتاجي.

ويضم هذا القسم ٩ ماكينات خياطة انتاجية ويشرف عليه أحد الخياطين المدربين والعاملين في المهنة منذ ١٥ عاما. ويعمل في هذا القسم العديد من الفتيات اللواتي انهين دورات تدريبية لفن الخياطة ولم تسمح لهن الظروف بتوفر فرص العمل.

وقد التقينا باحداهن ايمان العطاونة حيث توجهنا اليها بالسؤال لتحدثنا عن كيفية تعلمها مهنة الخياطة ومجيئها الى هذا القسم فقالت:

اصبت بشلل الاطفال في ساقي اليسرى وعمري ٩ شهور وكان هذا نتيجة التقصير في تعاطي الطعم ضد الشلل، وقد تلقيت العلاج في أماكن متعددة، وعندما اصبحت في الثامنة من عمري التحقت بجمعية بيت لحم العربية للمعوقين جسميا، وهناك تلقيت الدراسة حتى الصف الرابع الابتدائي، بعدها تحتم علي اجراء عمليات في ساقي بمستشفى اريحا الامر الذي أدى الى انفصالي عن الدراسة، وبعد تلقي العلاج في المستشفى التحقت بمركز تأهيل المعاقين جسميا والتابع للجمعية، حيث تعلمت التطريز وحياكة الصوف. بعدها انتقلت للعمل في مصنع التتاكير في بيت لحم وكان هذا بمساعدة مدير الجمعية ادمون شحادة وعملت هناك لمدة ثلاث شهور عدت بعدها الى المركز في الجمعية وبقيت به حتى تخرجت بعد ثلاث سنوات وكان عمري ١٧ سنة حيث رجعت الى قريتي بيت كاحل ومكثت بها سنة دون عمل كنت خلالها على اتصال مباشر مع الشؤون الاجتماعية والتي قامت بدورها بنقلي الى هذا المكان بعد الافتتاح.

الفجر: اخت ايمان هل هناك اى مشاكل تعترضك في العمل أو خارجه؟

في الواقع انه لا وجود للمشاكل في العمل في هذه الجمعية، وأنا والحمد لله أجيد فن الخياطة، أما عن المشاكل خارج العمل فلا شك انها مشاكل اجتماعية حيث ينظر البعض وللاسف الى الشخص المعاق على انه لا وجود له في الحياة، كما ويلحق بنا في الشارع نظرات الاستهزاء واللمز التي حرمها الاسلام بقوله تعالى: "ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالالقاب... ومن لم يتب فأولئك هم الفاسقون"

وأظن انه لمثل هذه التصرفات المنافية للاخلاق الاسلامية والانسانية بعض الاثر في النفوس. ولكن على أي حال فانما الوحيد بالله والانسان المؤمن يجب أن يلتمس العذر لاخوانه حتى وان أساءوا اليه. وأنا والحمد لله أمامي بالعمل والحياة أقوى من أن تهزه نظرات البشر، وان شاء الله ستكون عكازتي هذه هي أحدى عوامل نجاح الانتاج في الجمعية.

حقا انها لصورة رائعة تتجلى فيها كل معاني الارادة والقوة والمثابرة والعزيمة والعمل في هذا القسم وقد واصلنا جولتنا في أقسام الجمعية الاخرى وهي:

١ – بيت لضيافة المسنات ويضم ١٥ سريرا

٢ – بيت لضيافة المسنين ويضم ١٥ سريرا

وكلا القسمين مزود بوسائل التكييف والترفيه وقد أعرب النزلاء والنزيلات عن كامل ارتياحهم النفسي في هذا القسم حيث قال أحد النزلاء = سليمان = تربيت يتيما في الشارع ولم أجد من يحنو علي، لذا فقد بقيت متشردا في الحارات والازقة في الغربة حتى شب أظافري فوجدت نفسي بلا عمل ولا مأوى، وبقيت على هذا الحال فلم أتزوج حيث لم أمتلك مالا يطعمني وبيتا يحميني وحرمت من نعمة الزواج والاولاد وقد تكفلت الشؤون اعالتي حتى تجاوزت الخمسين وانتقلت الى هذه الجمعية التي وفرت لي أسباب الراحة ولكني أشكو من الفراغ حيث أمكث طوال اليوم بين السرير والصالة لا يزورني أحد من أقاربي ولا يعرف بي أحد غير الله.

هذا وختاما للجولة في أجواء الجمعية فقد كانت لنا الجلسة مع الرئيس وأعضاء الهيئة الادارية حيث توجهنا بسؤالهم عن اهداف الجمعية والمشاكل التي واجهتها وخططها المستقبلية، وقد أجاب الرئيس الحاج أمين العشي نيابة عن الاعضاء قائلا:

تأسست الجمعية عام ١٩٨٢ لعدد من الاهداف التي تخدم أبناء شعبنا الفلسطيني في مختلف أنحاء الضفة، وهذه الاهداف هي:

١ – انشاء بيوت لضيافة المسنين والمسنات وتم افتتاحه عام ١٩٨٣

٢ – انشاء بيوت للمعاقين جسديا وعقليا وتم افتتاحه ١٩٨٦/٥/٢٢

٣ – انشاء قسم للخياطة وتم افتتاحه ١٩٨٦/٨/١

٤ – رعاية اليتيم

٥ – اقامة نادي ومكتبة للمسنين والمسنات.

ويعمل في كل من الاقسام الثلاثة الاولى اربع من الموظفين هم باحثة اجتماعية، وممرضة، تعمل خلال ٢٤ ساعة، طابخة، آذنة. هذا وقد واجهنا بعض المشاكل الاجتماعية والمادية في بداية التأسيس، حيث أن المجتمع محافظ وليس بالسهولة أن يتقبل فكرة انشاء بيوت للمسنين والمسنات، وبعد الجهود الكبيرة المبذولة التي قمنا بها تم اقناعهم باننا لا نهدف للتفكك الاسرى وانما دوما وأبدا نحافظ على تماسك الاسرة حيث اننا لا نقبل النزلاء الا بالشروط التالية:

أن يكون النزيل بلا معيل أسري، وأن يكون قد تجاوز الخمسين عاما وخاليا من الامراض السارية ويعاني من حالة اجتماعية خاصة.

ولا شك ان مثل هذه الشروط كانت سببا في تفادي المشاكل الاجتماعية، أما عن المشاكل المادية فقد ساهم في تخفيفها مشكورا اتحاد الجمعيات الخيرية وبعض الهيئات والوكالات من أعمال الخير وتاطلبة اضافة الى اشتراكات الاعضاء. ونأمل من كل هؤلاء وغيرهم أن يشاركوا دوما الدعم المعنوي والمادي كي نتمكن من أداء رسالتنا الانسانية وتحمل تبعات المسؤولية تجاه النزلاء وتتمكن من تحقيق خططنا المستقبلية وهي:

فتح بيت آخر للصم والبكم يضمان ٣٠ سريرا.

انشاء وانجاز مشاريع الابنية لبيوت المسنين والمسنات على أرض الجمعية.

المذهب الاميركي

تشتريه اليابان ليستفيد الاتحاد السوفياتي!

عملية شراء اليابان الذهب الاميركي اعتبرت اعادة لاحياء العملات الذهبية : كما انها تفيد الاتحاد السوفياتي، وتضر بالولايات المتحدة اكثر مما تفيدها

• شراء اليابان لنحو ٢٤٠ طنا من الذهب من الولايات المتحدة ثالث اكبر منتج للذهب في العالم بعد جنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي اثار موجة من التفاؤل بمستقبل هذا المعدن. فالخطوة اليابانية لا تهدف فقط الى توفير نحو ٧٠٠ طن من الذهب لصكها قطعا نقدية تذكارية بمناسبة عيد جلوس الامبراطور هيروهيتو. ولا تهدف فقط الى خفض العجز في الميزان التجاري الاميركي الياباني والذي يبلغ شهريا معدلا اصبح شبه ثابت وهو ٣،٧ مليارات دولار. وانما يهدف ايضا الى تنويع الاحتياطي الياباني الضخم من الدولارات وادخال مزيد من الذهب اليه.

لكن المحاولة اليابانية لارضاء الولايات المتحدة كانت "اهانة" لاميركا الى حد ما. اذ لم تجد اليابان ما تشتريه من الولايات المتحدة غير الذهب. علما "اننا دولة تنتج كل شيء وليس الذهب فقط". كما قال معلق احدى محطات التلفزة الاميركية. وتحتاج اليابان الى نحو ٤٧٠ طنا اخرى من الذهب لصك التذكارات. ويعتقد انها ستستوردها جميعها من الولايات المتحدة. واذا كانت اونصة الذهب بنحو ٣٤٥ دولارا فان مجموع الصفقة سيكون بحدود ٥،٢ مليارات دولار. وهو مبلغ لا يكفي لتغطية عجز الميزان التجاري بين البلدين المقرر ان يبلغ نحو ٤٤ مليار دولار. علما ان مجمل فائض الميزان التجاري الياباني يزيد عن هذا الرقم بقليل، مما يفيد ان اغلب الفائض الياباني ياتي من الولايات المتحدة.

الخطوة اليابانية. على اى حال، اعتبرت تحولا من نوع آخر، واعادة لاحياء العملات الذهبية وان اتخذت في البداية شكل التذكارات. وهناك اكثر من دولة في العالم تنوى صك عملات ذهبية تذكارية. على اعتبار انها مربحة للغاية. فاضافة الى قيمة الذهب تحتسب عند تحديد ثمنها القيمة المضافة مزادا اليها قيمتها التذكارية واقبال عشاق الذهب والتذكارات على شرائها دون ذكر المستثمرين الذين يشترون كميات منها ويخزنونها الى ان تصبح نادرة في الاسواق فيطرحونها بأسعار مضاعفة.

الخطوة اليابانية اثارت ارتياح السوفيات الكبير. ذلك ان شراء كميات ضخمة من الذهب ولو من الولايات المتحدة في هذا الوقت بالذات يتيح لهم انزال كميات اضافية الى السوق العالمية وبيعها دون ان يؤثر ذلك كثيرا على اسعار الذهب، او حتى بشكل طفيف. يذكر ان السوفيات يعانون من ازمتين الان. الاولى ازمة تدني عائداتهم النفطية بنسبة ٧٠٪. والثانية ازمة التلوث الاشعاعي. وما تبع ذلك من تلك المحاصيل المحيطة بمفاعل تشيرنوبيل والمنتجات الاخرى مثل اللحوم والحليب والبيض والعلف. كل ذلك سيعوض بالاستيراد من الخارج.

سبق لمحللين ان توقعوا انخفاض سعر الذهب بشكل مأساوي بسبب الازمتين المذكورتين التي ستدفع الاتحاد السوفياتي الى طرح كمية أكبر من انتاجه الذهبي. غير ان هذه التوقعات لم يكن لها اى وقع في اسواق لندن وزيوريخ وهونغ كونغ بسبب ميل الدولار ومعه الاسترليني الى الانخفاض. ثم للسياسة الحذرة التي يتبعها منتجو الذهب وتقضي بعدم اغراق الاسواق بالمعدن الاصفر. يذكر بهذا الصدد ان سعر الذهب ارتفع من ٣٨٠ دولارا للاونصة في ١٩٨٤ وهو سعر قياسي في التدني – الى ما يتراوح بين ٣٤٥ و ٣٥٠ دولارا للاونصة اليوم. سبب هذا الارتفاع هو تدني الدولار. الامر الذي جعل المستثمرين يقبلون عليه.

هكذا تاتي العملة التذكارية اليابانية منقذة للاتحاد السوفياتي اكثر مما هي منقذة للعجز في الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تكون احد الالعاب السحرية للدول العظمى التي يقصد من ورائها الحفاظ على توازنها الاقتصادي والمالي.

يذكر بهذا الصدد ان اسعار الذهب كانت محددة قبل السبعينات بـ ٣٦٧ دولار للاونصة، ولا يسمح لها بأن تتدنى او ترتفع بموجب اتفاقات "بريتن وودز" المعقودة في عام ١٩٤٤. لكن تدني الدولار وطائفة من العملات العالمية في اواخر الستينات واوائل السبعينات جعل من غير المنطقي ابقاء على اسعاره الرسمية المشار اليها. فتقرر اطلاق اسعاره فتقفز منذ ذلك الوقت قفزات قوية الى الامام الى ان بلغ حدا اعتبر نفطيا في عام ١٩٧٣ وهو ١٠٠ دولار للاونصة، وظل يرتفع الى ان بلغ ٤٠٠ دولار للاونصة أواخر عام ١٩٧٤. ثم اخذ ينخفض ويتذبذب. وفي عام ١٩٧٩، وعشية الغزو السوفياتي لافغانستان شهد سعر الذهب قفزات اخرى الى ان تجاوز معدله القياسي السابق وهو ٤٠٠ دولار للاونصة وبعد اسابيع قليلة وبالتحديد في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ حقق سعر الذهب شطحات اخرى فوصل الى ٦٠٠ دور للاونصة، ثم ٧٠٠ دولار للاونصة، واقترب من ٨٠٠ دولار للاونصة، وعقدت صفقات قليلة بسعر الف دولار للاونصة يعتقد ان مستثمرين عربا "عباقرة" وراءها. ثم عاد الى الانخفاض البطيء حينا والسريع احيانا كثيرة متأثرا بقوة الدولار والاسترليني. فانحدر الى معدلات اوائل السبعينات. واخذ يشتد ساعده مؤخرا بسبب انخفاض سعر الدولار.

والذي يبدو ان لعبة الذهب لن تتوقف عند هذا الحد فهناك اتجاه قوي لان يعاد دوره كغطاء اساسي لعملات العالم. ولعل فرنسا وايطاليا والاتحاد السوفياتي من الدول المؤيدة لهذا الاتجاه. اما الولايات المتحدة فتدرس الموضوع بامعان، لكنها لن توافق على هذا الاقتراح.

وفي الوقت نفسه يبدو ان اميركا لن تقبل بان يعود الذهب الى انحداره السابق. فهل رجع الحظ للمعدن الاصفر؟

النفاق المكلف

بقلم: شادي العلي

كثير من العادات والتقاليد التي تمكن أعمارها جديدة او سطورة في ناموسنا السلمية قد استحكمت في مجتمعنا ضمن ظروف صعبة وحصار اقتصادي تحتاج الى اعادة النظر في كثير من الامور. وعلى رأس هذه العادات ما يمكن تسميته "بالنفاق الاجتماعي" فاذا يروح احدهم فان الاصدقاء يقومون بحمل "اكياس السكر" الى بيت العريس، وفي اليوم الثاني تقوم الزوجات بحمل "هدايا الاعراس" لتبارك لام العريس، وفي اليوم الثالث تقوم الشباب بحمل "هدايا رمزية" ليباركوا للعريس. وفي اليوم الرابع تقوم الفتيات بحمل "الفساتين" وما شابه لتبارك للعروس، هذا. اذا كانت العلاقات بين اهل العريس واهل البلدة او الحارة عادية، اما اذا كانت العلاقات متميزة فقد تحمل بعضهم سبكة من الذهب او قطعة من الحلي الثمين او طقما من الاثاث الفاخر للصالون او غرفة نوم... او... او... الخ

الاعراس كبيرة والهدايا اكبر والمحصلة خلق التزامات مالية واشكالات اقتصادية نحن في الغنى عنها، ان العلاقات الطيبة، والاحترامات المتبادلة تفقد معناها اذا ما اعتمدت على مظاهرها الخارجية، والشكلية بل المضمون في العلاقات الاجتماعية السليمة هو الاهم، والمضمون هو احترام صادق وعلاقات ود اكيدة صافية خالية من النفاق. اما ان تحمل لصديقك هدية زفافه ثم تنتقم كل العرسان والعرائس والافراح والمناسبات لانها ارهقت كاهلك بهذه سلوكيات مغلوطة وانماط مسلكية لا تسر بالخير.

شرب فنجان القهوة باحضار هدية رمزية، بسيطة واحدة من جميع افراد الاسرة الى صاحب المناسبة السعيدة احسن الف مرة من احضار الهدايا المكلفة وتبادلها باكل "المناسف" والسحور خسارة مزدوجة على الجميع. آن الاوان للجميع النظر الى الامور نظرة علمية واقعية. لا نظرة سطحية لا تبرح دائرة المجاملات المكلفة على حساب الكثير من المحبة والوفاء والبناء الحقيقي.

"خفافيش الليل"

بقلم: نواف عاصي

قال الله تعالى في كتابه الكريم: والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. صدق الله العظيم. "قرآن كريم".

لو درسنا هذه الآية لوجدنا فيها المنزلة الالهية الكبرى التي حظيت بها شجرة الزيتون والتين حيث جعلهما الله مادة قسم الاهي وهذا يعني الشيء الكبير.

من يتعمق في بواطن الامور وينظر اليها بتمعن لا بد وان يدرك جيدا بأن الذي يسلك طريقا قذرة في سبيل الوصول الى هدف حتى لو كان شريفا في حد ذاته فلن يبقى الهدف شريفا كما كان.

ففي الوقت الذي دعى فيه الناس الى حقيقة سلب الاراضي من اصحابها الشرعيين بالمصادرة احيانا وبالتحايل والخداع احيانا اخرى. فبادروا الى زراعتها بالاشجار المثمرة.

لم يرق للفئة الباغية ان ترى الارض وقد عمرت لان ذلك يفسد عليهم مخططاتهم، فما كان منهم الاوان قاموا بتكسير وقلع اشجار الزيتون والتين في عدة قرى في دجى الليل البهيم بعد سنين من الرعاية والعناية. وهذا يعني رزق الفلاحين ومدخولاتهم المادية.

مثل هذه الظاهرة التي تعبر عن مستوى متخلف عاجز عن الارتقاء الى المستوى المطلوب للتحرر والتقدم. هذا التخلف والمستوى المتدني من اللامسؤولية والتهور جدى بهم الى مثل تلك الجرائم النكراء.

هذا العمل أيا كان مصدره او دافعه فهو تعبير عن حقد اعمى وجبن، فالاولى لمن يعادي شخصا ان يقابله وجها لوجه ويحاول ان يتفاهم معهم بعد ان يوضح له اسباب فعله، اما ان يقطع شجرة في جنح الليل كمن يقتل الطفولة البريئة في مهدها.

وأخيرا الى خفافيش الليل الذين فقدوا عزائمهم، وخرجوا عن حدود الادمية نقول:

"يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لعل ضمائركم تحيا لحظة".

صفحة المرأة

• اعداد: سلوى ابو لبدة •

كلمة حواء

الوعي والثقافة من الضروريات الاساسية التي يجب على المرأة السعي لتحصيلها كشرط للنجاح والتغلب على صعاب هذه الحياة ومعوقاتها الكثيرة. وقد تكون المرأة اكثر المخلوقات حاجة لهاتين الضرورتين نظرا لطبيعتها، وبحكم المعتقدات السائدة التي تحاول التقليل من اهمية المرأة ومن دورها في بناء المجتمع.

من هنا كان على فتياتنا ونسائنا ان يتسلحن بسلاح العلم والمعرفة وصولا الى الوعي الذي يمكن من خلاله ان تنهض المرأة بكامل دورها وفي مناحي الحياة المختلفة سواء في البيت والعمل او محيطها الاجتماعي.

ولاننا نؤمن بأهمية تعلم المرأة وصولا بها الى المستوى المطلوب من الوعي والثقافة فاننا ندعو نساءنا الى مزيد من التحصيل الثقافي والعلمي ليكن اقدر على القيام بواجباتهن ومسؤولياتهن اتجاه البيت واتجاه المجتمع الذي يعشن فيه واتجاه انفسهن قبل كل شيء.

وليس بالضرورة ان تكون المرأة منا من حملة الشهادات العليا او الجامعية، بل ان ثقافتها الذاتية وحرصها الاكيد على تنمية هذه الثقافة وزيادة آفاقها والتوسع فيها امور تكفل تحقيق النجاح للمرأة في حياتها وعلى كافة الاصعدة.

ونحن اذ ذاك نأسف على ما ننتجه بعض الصحف والمجلات التي تنظر للمرأة من حيث كونها انثى لا يهمها سوى الامور الجمالية وآخر صرعات الموضة، دونما التركيز على توعيتها وتثقيفها بأمور حياتها المختلفة. فليس المكياج كل شيء بالنسبة للمرأة، بل ان نصحها وارشادها وتعميق ثقافتها الذاتية هي اهم ما تحتاجه المرأة.

من هنا، فاننا ندعو ونلحّ الى ضرورة احداث التوازن بالنسبة للمرأة فلا ضير من الحديث عن المكياج ولكن بقدر وليكن سيرنا نحو المرأة منطلقا من ضرورة الاخذ بيدها صوب مرافئ الامان. ولعل الظروف الاستثنائية التي نعيشها هنا تستدعي منا تركيزا اشد اتجاه المرأة الفلسطينية بشكل يمكنها من القيام بدورها ومسؤولياتها ويدفعها نحو مزيد من العطاء والبذل. وهي مسؤولية تقع بالاساس على عاتق الاطر النسائية هنا، والتي يجب ان يتعدى دورها اقامة المهرجانات والاحتفالات الى دور التثقيف وتنمية الوعي الفكري لدى نسائنا بما يساهم في تعزيز دور المرأة هنا، ويدفعها الى الامام خطوات كبيرة.

بقلم: المحررة

فتـاة الخليـل
طموحاتها التعليمية .. والعقبات التي تعترض طريقها

يعاني التعليم، في الارض المحتلة، منذ عام ١٩٤٨ اوضاعا قاسية تزداد سوءا عاما بعد عام. وهذه الاوضاع دفعت باشخاص وهيئات من مختلف القطاعات لان يرفعوا اصواتهم عالية مطالبة المسؤولين بالتحقيق في هذه الاوضاع واصلاحها قبل ان تستفحل ازمة التعليم.

وعلى الرغم من سياسة الاضطهاد والقومي والتمييز العنصري ومحاولة تجهيل النشء ونشر العدمية القومية فان كثيرا من العقبات التي اقامتها الجهات المعنية قد اخترقها الطلاب حتى وصلوا الى الجامعات الاسرائيلية والاجنبية.

والفتاة كانت اشد معاناة من الشباب، فنظرة الاهل وخاصة اولئك الذين يعتبرون انفسهم متمسكون بالتقاليد والعادات، هذه النظرة للفتاة التي اعتبرتها ربة بيت فقط وليس من المهم ان تكون متعلمة قد حدت من مستوى ثقافة الفتاة وكانت بمثابة حجر عثرة، في طريق نضالها وادائها لواجباتها ومسؤولياتها اتجاه المجتمع هذا بالاضافة الى تأثيرات الظروف السيئة التي يمر بها شعبنا منذ فترة طويلة مضت.

ففي العهد البريطاني سنة ١٩٢٠ بلغت نسبة الاناث في جميع المراحل التعليمية ١٣٠٠/٠ والباقي ذكور، وفي سنة ١٩٤٥ بلغت النسبة ٢١٠٠/٠ والباقي ذكور. وفي العام ٨٦/٨٥ بلغت ٥٧٫٢١ مع ان نسبة المواليد الاناث لم تتعدى ٤٩٫٨٠٠/٠، اي ان ما معدله ٩٥٠/٠ من الفتيات يدخلن المرحلة الالزامية ولكن نسبة كبيرة جدا يتسربن من المدارس ولا يكملن تعليمهن الجامعي.

ومهما يكن اللوم على الاهل والظروف المحيطة، فانت ايتها الفتاة تعلمين انه تقع على اكتافك مسؤولية بناء الاجيال، تلك الزهرات التي تحتاج الى حسن العناية والرعاية تلك البراعم التي قدر لها ان تترعرع بين يديك اوجبت عليك الدراسة وحب المعرفة لتصبح لبنة صالحة في بناء مجتمع لا تهزه الازمات ولا تعصف به الرياح ولا تتقاذفه الامواج.

فلتحطمي الاسوار وتكرسي القيود الجاهلية، وتنطلقي رافعة رأسك، شاهرة سلاح العلم في وجه كل الحاقدين والمتآمرين على مصيرك ومستقبل اجيالك.

ولتشاركي في تنمية الشخصية الوطنية والفلسفة القادرة على التغيير الموضوعي والتجاوب مع واقع الجماهير لتقوية الاحساس بمشكلات الشعب والوصول الى الغايات المرجوة.

وحول مدى رغبة الفتاة في مواصلة تعليمها الجامعي، وماهية العقبات التي تعترض طريقها والحلول التي من شأنها تذليل هذه العقبات، كانت لنا هذه اللقاءات مع فتيات من المرحلة الثانوية من منطقة الخليل وقراها، لكونها من اكثر المناطق في الارض المحتلة تعاني من هذه المشاكل ولما تلاقيه فتاة الخليل من ضغوطات ناجمة عن تفكير مغلوط لدى الاهل والمجتمع في مدى اهمية مواصلة الفتاة لتعليمها الجامعي.

الطالبة سهى حسين ابو عرقوب :ـ انني احبذ مواصلة تعليمي الجامعي لاعتقادي ان مستقبل الفتاة بتعليمها، لانه يساعدها في بناء شخصيتها المستقلة لتقف بجانب الرجل سواء بسواء. وانني لا اعتقد ان النظرة الاجتماعية تشكل عقبة في طريق تعليم الفتاة ولكن الظروف المادية تشكل صعوبات جمة خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها مجتمعنا.

وحل هذه الاشكالات يتاتى بتعاون الفتاة مع اهلها ونشر الوعي بين الناس لتصبح نظرتهم اليها واعطائها الفرصة في دراسة المجال الذى تريده.

الطالبة ش.ع :ـ انا مصرة على مواصلة تعليمي الجامعي بعد الثانوية، فالفتاة سواء اكانت ربة بيت او غيره، هي بحاجة الى مستوى تعليمي يؤهلها لمواجهة هذه المسؤوليات وبجدارة خدمة وطنها ومجتمعها، والفرق واضح بين عطاء مجتمع تربى على ايدي امهات متعلمات. واخر تربى افراده على ايدي امهات لم ينعمن بالقسط الوفير من التعليم، فالمجتمع الاخير سلبياته كثيرة وكيانه مهتز.

ان عدم توفير مجالات التعليم وفرص الدراسة للفتاة مثلها مثل الشاب عقبة في طريقها، ولكن يمكن التغلب عليها بزيادة ثقة الاهل والمجتمع بالفتاة وافساح المجال امامها للخوض في اى مجال تعليمي تختاره هي دون قيد او ضغوطات.

الطالبة انتصار احمد حسين :ـ ان من اعز امنياتي اكمال تعليمي الجامعي وبكل شوق، لان التعليم يرفع من شأن المرأة خاصة في هذه الظروف فهي بذلك تستطيع المشاركة في جميع مجالات الحياة وتزداد مشاركتها طرديا مع مدى تحصيلها العلمي.

اذا كانت العزيمة والارادة موجودتان لدى الفتاة، فلن تهزها العثرات، ما دامت ملتزمة بالعادات والتقاليد. والظروف المادية يمكن التغلب عليها بمساعدة الجهات المسؤولة ووقوف المجتمع الى جانب المرأة المتعلمة.

الطالبة فريال عبد الله :ـ انني عازمة على مواصلة تعليمي الجامعي، لان العلم هو سلاح المرأة، وبعدها عن العلم يشعرها بالفراغ مما يفقدها تدريجيا جزءا هاما من شخصيتها الا وهو الثقافة. وتعليمها يزيد من وعي الاجيال لتستطيع الوصول الى الغايات المنشودة في تقرير مصير شعبها.

ولكن الظروف المادية الناتجة عن الظروف السيئة التي نمر بها في ظروف الاحتلال، وفهم الاهل والمجتمع الخاطئ للفتاة. ووصفها بصفات تضعف من عزيمتها وابداعها.

ان توفير فرص عمل لاولياء الامور وتقدير الجامعات لظروف الطلبة ومساعدتهم قدر الامكان من شأنها حل المشاكل المادية. وتوفير الامن والاجواء المناسبة ترفع من معنويات الفتاة هذا بالاضافة الى ازالة الضغوطات عنها بتفهم الاهل لاهمية اكمال الفتاة لتعليمها.

الطالبة م.ف :ـ كل فتاة ترغب في مواصلة تعليمها الجامعي، وانا اصر اصرارا شديدا على ذلك، لان الهدف من التعليم ليس السعي وراء المادة او مصلحة معينة كما يظن الكثيرين، ولكني اتعلم لاستطيع خدمة ابناء وطني وبلدي وشعبي، واكون بذلك عنصرا فعالا في الشعب.

نظرة المجتمع غير العادلة للفتاة وعدم مساواتها بالرجل وهضم حقوقها الشرعية. على الفتاة نفسها تغيير هذه النظرة بنضالها واثباتها للعكس، وكذلك احترام المجتمع لها واعطائها حرية التعبير وابداء الرأي. واما بالنسبة للناحية المادية فهذه يمكن حلها بتفهم الجامعات لظروف الطلبة ومساعدتهم.

الطالبة ايمان السعيد :ـ انني اود مواصلة تعليمي الجامعي. لان العلم سلاح تستعمله الفتاة لمواجهة الظروف الاقتصادية. وهو كذلك يزيد من ثقافتها وخبرتها الحياتية غلاء المعيشة، وارتفاع اقساط الجامعات، وتقديم تعليم الشاب على الفتاة من المشاكل التي تعاني منها الفتاة في طريق تعليمها.

ولكن اعطاء الفرصة للفتاة المجتهدة والاخذ بيدها من الناحية المادية من قبل الاهل والمؤسسات التعليمية كل هذه مجتمعة تزيد من فرصة الفتاة في اتمام تعليمها الجامعي.

والسؤال الذى يطرح نفسه بعد كل هذا، ما دامت الفتاة عندها الرغبة في مواصلة تعليمها الجامعي فلماذا لا نقف الى جانبها ونأخذ بيدها افراد ومسؤولين ومؤسسات بدل ان نقف في طريقها؟

اعداد: محمد احمد شاهين

الفنانة الفلسطينية آمال عبد النور
أو الرسم بالآلة والمصادفة!

في كوخ ريفي متواضع من بين اكواخ عديدة خصصت للرسامين في غابات "نوجون" شرق باريس، تقيم الرسامة الفلسطينية آمال عبد النور، وسط جمهور من الاشياء التي لا يمكن ان تجتمع الا في بيت فنان.

هي لا تعيش وحيدة، بل تشاركها كوخها ثلاث قطط جميلة، تنتقل ما بين البيت والغابة المحيطة به بحرية وهدوء.

هذه الفنانة جاءت الى فرنسا قبل ربع قرن، وها هي تقيم في ركنها البعيد الاخضر، في عزلة شاعرية، لا تخرج منها الا لشراء حاجياتها، متنقلة على قدميها او احيانا على دراجة بخارية...



الفنانة الفلسطينية آمال عبد النور: الفن دائما جديد.

آمال رسامة لا ترسم... انها تنتج لوحاتها بدون ان تمسك بفرشاة، او تخلط الوانا، او تبقع ثوبها بالزيت.

في "الاونيسكو" بباريس، اقامت مؤخرا معرضا، كانت تكفي فيه جولة واحدة لنتعرف على غير المألوف.

لوحاتها صور سوداء وبيضاء ورمادية، او لوحات ملونة جرى استخراجها بالناسخة الـ "فوتوكوبي".

لكن الفوتوكوبي ينسخ صورة عن ورقة ما، اما آمال فقد وضعت اجزاء من جسدها على هذه الالة، ونقلت صورتها الى الورق.

اين يكمن ابداعها طالما تقوم الالة بالفن؟

انه يكمن في التحكم بدرجة الظل والضوء، وبكمية الالوان الداخلة الى الالة، وبوضع الشكل المراد تصويره. تقول: "ان جهاز الفوتوكوبي، الذى يستعمل للاغراض المكتبية عادة. قد تحول بين يدى الى الملون الذى يستعمله الرسام في خلط الالوان. الصورة لدى تتكون بفعل الكهرباء، والزمن الذى لا يتجاوز جزءا من الثانية...

كنت الجأ الى هذا الجهاز لتصوير لوحاتي، ثم اكتشفت ان الصور المستنسخة لا تشابه الاصل تماما. فالجهاز يضيف الى الصور شيئا من عنده... وهكذا بدأت اقوم بكثير من الاختبارات على الجهاز حتى توصلت الى هذه اللوحات التي اصور فيها وجهي، وجسدي، واصابعي، بشكل فني يقترب كثيرا من التجارب المعاصرة... وطبعا تبقى نتيجة كل لوحة خاضعة للصدفة. فانا عندما اصمم لوحة ما اتخيل النتيجة الى حد معين، لكنني لا استطيع ان اتخيلها بالكامل ان كل لوحة تدهشني، انا قبل غيري. فالفن لغز قبل كل شيء، والفنان احيانا لا يعرف لماذا رسم الشكل الفلاني، او لماذا وضع هذا اللون دون غيره... انفذ ايضا عشرات الرسوم لشكل واحد، ثم اقوم بتركيبها في لوحة واحدة، اى انني اجرى عملية تنظيم لا يمكن الا ان تقوم بها عين فنانة...

انه فن جديد بالتاكيد، ولم اتصور يوما انني سأعمل لوحاتي عن هذا الطريق. فقد كنت ارسم الموضوعات الشعبية باسلوب كلاسيكي، واستخدم الالوان الزيتية والفرشاة والقماش مثل غيري من الرسامين، ولم تخطر الالة على بالي الا بالمصادفة...

حكاية من بلدي
اليوم عرسي وعرس طفلي

... كأنها والموت على ميعاد...

شابة فلسطينية في العقد الثالث من عمرها... طرية طراوة الورد في نيسان... يرتسم على وجهها الفرح الفلسطيني بابهى صورة وفي ثوبها الشعبي المطرز كانت كالحور باريج اللوز والزيتون تعبق.

عذراء في حبها وانتمائها... تحمل البصل وخبز الطابون والزيتون في صرة قماش ملونة ترسلها لزوجها... فتغذ الخطى سريعا نحو ارض الاباء والاجداد تمارس طقوس الانتماء المعهودة...

قبل ان يدوى صوت القطع النحاسية ناشرا اليتم والاحزان، وقبل ان يستقر الموت في احشائها ليقتل طفلها الذى لم يولد بعد...

كانت فلسطينية الوجه والمبسم فلسطينية القلب واللسان...

في ذلك اليوم القائظ لم تدر انها ذاهبة الى حتفها... كانت تخترق شوارع البلدة القديمة في الخليل بهمة وعزم كبيرين... تلملم اطراف ثوبها بيد، وتمسك باليد الاخرى "الغدفة" كي لا يقذفها الهواء عن رأسها، فيبدو وجهها للناظرين... كانت حريصة اشد الحرص على ان يظل جمالها مضمرا غير معلن.

العلق الذى في احشائها، والذى اتخذ شكل طفل بعمر الورد، لم يكد يستقر داخلها حتى اتاه الموت، بعد ان خرق الحديد جسد أمه، فهوت كومة من لحم وعظم.

ارادت قبل ان تقفل راجعة الى بيتها ان تؤدى فريضة الصلاة في مسجد المدينة... اغتسلت وتطيبت وفاح المسك من جوانبها... وهمت بالدخول للصلاة... وقبل ان تطأ قدمها اليمنى درجات المسجد، كانت الروح قد فارقت الجسد... سقطت سريعا، تحكي قصة اخرى من بطولات شعبها... قصة من رفض يطأطأ رأسه للريح، فخر على الارض يقبلها ويعمدها بدمه الزكي الندى...

هي قصة قد تبدو غريبة، وغير مألوفة... لكنها من واقع شعبنا... واضافة جديدة لتراثنا المضمخ، بالورد، والعقيق... فكما دلال، وليلى... ايضا هنالك ازاهير تنتظر.

قبل ان نفترق: قد يكون الموت الصورة الاخرى للحياة... وقد يموت المرء ويفيء، ليلد ثانية من جديد... اما فتاتنا التي شهقت روحها على عتبات المسجد، ومزق "الحديد" كبد طفلها الذى لم يولد بعد... فروحها ستظل ترفرف في سماء المدينة المقدسة" وسيبقى صوتها المخنوق من القهر يملأ الازقة والحواري العتيقة.

امومة وطفولة..
النمو في السنة الأولى

لا ينمو اى طفلين بنسبة متماثلة تماما. ولهذا السبب يتعذر وضع جدول زمني ثابت عن نمو الطفل في السنة الاولى من عمره. ولكن هناك مع ذلك نقاط عامة.

وفي الخلاصة التالية محاولة لرسم المعالم الرئيسية لمراحل نمو الطفل وسلوكه شهرا بعد شهر، وتذكري ـ ايتها الام ـ ان كل طفل يختلف عن غيره، وقد يحقق نشاطا معينا، متقدما عن الاطفال الاخرين او متخلفا عنهم.

الشهر الاول :ـ يسع المولود الجديد ان يرى الظلال والخطوط المحيطة، وان يكون ترابطا بصريا، وان يستجيب للاصوات، وهو يقضي معظم يومه نائما، مرتاحا.

الشهر الثاني :ـ الطفل يوجه نظره في اتجاه مصدر الضجيج، ويبكي بكاء مختلفا عن بكاء الشهر الاول، تعبيرا عن الجوع يقظا لفترة اطول من ذى قبل. وقد يبدأ كذلك في الاسترسال في النوم، طوال الليل.

الشهر الثالث :ـ الطفل يبدأ في الابتسام وفي الهديل، ويبكي اقل من ذى قبل، وينام في وضع افضل في الليل. كما يستطيع في هذا العمر، ان يرفع رأسه، وهو ممدد على بطنه.



الشهر الرابع :ـ يصبح الطفل اكثر يقظة واكثر حركة. وقد يفضل تمضية فترات الرضاعة في اللعب، وفي اجراء تجاربه الاولى البسيطة مع الحياة، وقد يصبح بصره اكثر حدة، فتفرحه الالوان الزاهية.

الشهر الخامس :ـ مع بلوغ وزنه ضعف ما كان عليه عند الولادة يصبح اكثر نشاطا، وتعينه زيادة سيطرته على عضلات ظهره وجذعه على الاتزان بشكل افضل، فيجلس مع شيء من الاستناد لفترات اطول. ويبدأ في مد يده لمسك الاشياء والتنسيق بين حركة عينه ويده.

الشهر السادس :ـ بسهولة، وقد يبدأ في اظهار حركات تمهد للحبو، وقد يبدأ البأبأة (كلام الطفل).

الشهر السابع :ـ معظم الاطفال ينشطون في الحبو، ويستطيعون ايضا مسك شيء باليدين او نقله من يد الى اخرى، وعادة يمكنهم البدء في تناول الرضاعة بأنفسهم، ويبدأ التنسيق عموما في هذا الشهر بظهور احد القواطع الامامية في الفك الاسفل. وقد يبدأ الاطفال في ترديد بعض كلمات بسيطة مثل "ماما" و "دادا".

الشهر الثامن :ـ قد يبدأ الطفل في شد قامته والوقوف مستعينا بالاسناد، والان بعدما أخذ طفلك يتحرك على نحو أفضل، يجب الحذر، وعدم ترك شيء من حوله فيه خطر عليه، لئلا يضعه في فمه.

الشهر التاسع :ـ معظم الاطفال يحسنون الحبو في هذا الشهر، ويمكنهم الحبو حتى بيد واحدة، وقد يبدأون في الوقوف دون الاعتماد على أحد، او تكفيهم الاستعانة فقط بيد واحدة من احد الكبار. ويصبح نطقهم ملونا بالعاطفة، ويأخذون في تفهم البسيط من الكلمات والاوامر.

الشهر العاشر :ـ قد يبدأ الطفل في المشي اذا أمسك احدهم بيديه. كذلك يبدأ في الربط بين الكلمات والايحاءات، وقد يأخذ في تكرار كلمة واحدة او صوت واحد المرة بعد المرة.

الشهر الحادى عشر :ـ فيه قد يستطيع الطفل الوقوف من وضع الجالس. وبعد الوقوف يتمكن عادة من الاتجاه الى اليسار او اليمين. ويستطيع ان يقرفص ويلتقط الاشياء، ويبدأ في السيطرة على تحريك الملعقة من يده الى فمه...

الشهر الثاني عشر :ـ عادة يكون الطفل مستعدا لان يخطو اولى خطواته، وأحيانا قد يكون قادرا على الجمع بين المشي وبعض حركات اخرى مثل التلويح بيده او حمل شيء ما. وقد يستطيع الخروج من مهده او قفصه.

حديث نجمة

وفاء قباني

كثيرة هي حكايات النجوم لانها ترقب من بعيد من اعلى كل ما يحدث... لا تنحصر بدائرة فتفقد القدرة على رؤية كل ما يدور حولها.

للنجوم افراح ليست كافراحنا... واحزان لا تندرج تحت سجل احزاننا...

تبكي بصمت... وتتألم بصمت... وتفرح بصمت... نحملها همومنا ولا تضجر... نشكي لها وحدتنا ولا تمل من شكوانا... فتسهر دوما وابدا لتحرس احلامنا...

صداقة كبيرة تربطني بالنجوم... وعلاقة قديمة تدنيني من احداها حتى اصبح بيننا ما يشبه الاتحاد الروحي...

كانت تلك النجمة تروى لي كل يوم حكاية قالت :ـ

كان القمر منذ زمن بعيد مستديرا... لا يتغير شكله ولا يغيب... كان يعشق الليل ويحنو على النجوم الصغيرة فيدنيها منه ويعطيها من نوره الكثير... كنت انا في ذلك الحين طفلة... فأحببت القمر كثيرا... رأيت في استدارة وجهه املا أطل خلاله على مستقبل مشرق... وكم تمنيت ان يكون لي وجه كوجهه...

الا ان احدا لا يرضى بما لديه كما يبدو... فقد نزل القمر يوما وجلس على شاطئ البحر فرأى انعكاس صورته فوق المياه الصافية فقال محدثا نفسه :ـ

سنين وسنين مضت وانا احمل نفس الملامح... لقد سئمت استدارة وجهي... سئمت ملامحي الطفولية التي لا تتغير مهما تقدم بي العمر... سئمت وجودى في مكان واحد... سئمت حتى نفسي... واخذ يبكي ويبكي حتى امتزجت دموعه بمياه البحر المالحة... احس البحر عندها بحرارة تتسلل الى اعماقه... بقطرات دافئة تتغلغل في مساماته... فقال للقمر :ـ

ما لي اراك حزينا مهموما وانت رفيق المحبين وأنيس المكروبين...

قال القمر :ـ

لقد اصبحت اكره كل شيء... قتلتني الرتابة والتكرار... الامس كاليوم... والغد لن يأتي بجديد... منذ سنين وانا انظر الى نفسي فأراها كما هي لم يتغير في شيء... لذلك اصابتني الكآبة فأرجوك ان تساعدني...

اطرق البحر قليلا ثم قال للقمر :ـ

لا تحزن ولا تبتئس فسوف اعلمك كيف تتغير وكيف تسافر لترى العالم ولكن تذكر انك مهما حاولت بعد ذلك فلن تعود كما كنت ابدا...

فربما ما انت فيه الان افضل بكثير عما ستكونه...

الا ان القمر ظل مصرا على تعلم طريقة التحول من البحر... فكشف له البحر عن اسراره وعلمه كل اساليبه... مضى القمر مزهوا بما تعلمه ومنذ ذلك الحين وهو يأتينا كل يوم بوجه واصبح يسافر ويسافر ثم يعود ونحن نشعر الان بالتعاسة لاننا نفتقده كثيرا... في حين اصبح هو يشعر بالارهاق من كثرة تغيره وتقلبه وترحاله... واكتشفنا الان انه لم يعد يسافر وانما اصبح يجلس في فترة غيابه في كهف معتم يبكي ويبكي فقد سئم كل شيء واحس بالوحدة رغم كثرة الملتفين حوله ولكنه بدأ يدرك ان لا احد يحبه كما قال وانما كل هؤلاء ليسوا سوى منتفعين يأتون اليه ليأخذ كل واحد منهم ولو خلسة حفنة من نوره ويمضي وربما لا يعود ابدا بعد ان حصل على ما يريد...

وفي نهاية حديثها قالت النجمة :ـ

نحن الان نرثي حال القمر لاننا نعلم مقدار الندم الذى بات يعصر قلبه لانه لا يستطيع العودة كما كان ولا يستطيع المضي في طريقه الذى اختاره بملء ارادته.

هكذا من الاصل

في لقائهما المثير
القدس الرياضي يعادل حطين
الاطرش وحمودة والكبيجي والحافي نجوم المباراة



فريق القدس الرياضي لكرة القدم

نابلس ـ من عبدالرحيم أبو زنط ـ يواصل القدس الرياضي تقديم عروضه الجيدة رغم الظروف الصعبة التي ألمت به، فتقابل الفريق يوم امس الاول مع حطين الرياضي وقدم الفريقان في الشوط الثاني من المباراة التي انتهت بهدفين لكل منهما.



يحيى العقاد

حكم المباراة ـ زكي أبو زنط وساعده ماجد الطقطوق وخليل كلبوني.

الشوط الاول: تقاسم الفريقان هذا الشوط لعبا ونتيجة، وسجل الفريق الحطيني هدفه الاول في الدقيقة ١٠ وأحرزه اللاعب يحيى العقاد، حاول بعد ذلك القدس الخطر المكون من الاطرش والبلبيسي وجمجوم اختراق دفاع حطين ولكن استئساد الحافي وتألق الكبيجي حالوا دون ذلك، وفي الدقيقة ٣٠ سجل الاطرش هدف التعادل عندما صوب قذيفة صاروخية في الشباك الحطينية لينتهي الشوط بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني: جاء هذا الشوط سريعا وقويا وتحرك وسط الجمعبة بشكل أفضل ولمع المنعشع والنمري وحمودة ونقلوا كرة سهلة وأما الوسط الحطيني فكان على غير عادته. وتسابق هجوم كل منهما في اضاعة اكثر من فرصة، وفي الدقيقة ٦٠ أحرز النجم العقاد الهدف الثاني عندما سدد كرة ارضية زاحفة سكنت الزاوية اليمنى، بعدها استلم لاعبو القدس زمام المبادرة وضغطوا على مرمى حطين الرياضي بكل ثقلهم، وسجل الاطرش الذي بذل مجهودا سخيا هدف التعادل لفريقه. فاحتج لاعبو حطين على انه كان في وضع تسلل ولكن الحكم أصر على رأيه وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.

اليوم

ويلتقي اليوم الاربعاء في لقاء ودي بكرة القدم فريقا ناشىء جبل المكبر وناشىء ابناء القدس وذلك في الساعة الثالثة من بعد الظهر.

رابطة الأندية الرياضية بالضفة تجتمع الجمعة القادم

تجتمع رابطة الاندية الرياضية بالضفة الغربية يوم الجمعة القادم في نادي الثقافي بيت ساحور، وستدرس الرابطة في اجتماعها زيارة وفد الفيدرالية الفرنسية ومسائل رياضية هامة.

تعرف على لعبة كرة الماء

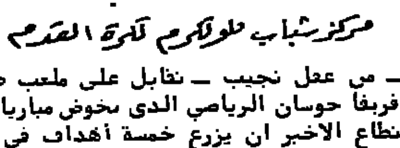
كرة الماء رياضة مائية تمارس في حوض سباحة لا يزيد عرضه عن ٢٠ قدما ولا يقل طوله عن ١٩ قدما وارتفاع الاهداف ثلاثة اقدام وعرضها عشرة وليها شبكة خلفها وتكون دائما على مستوى الماء ـ ويتألف الفريق من سبعة لاعبين... احدهم حارس المرمى ويميز بين الفريقين بلباس رؤوسهم وعندما تلقى الكرة بالماء وهي من المطاط المنفوخ ومحيطها ٢٧ بوصة.

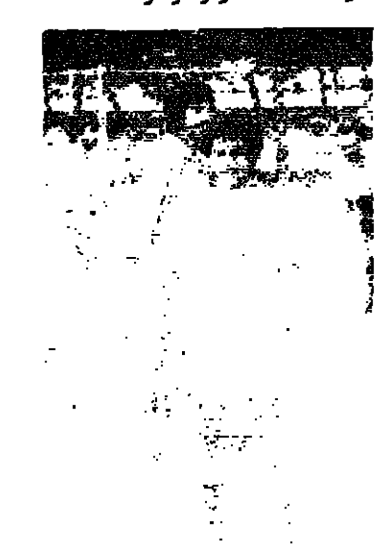
طريقة لعبها. يسعى كل فريق لادخال الكرة في مرمى الفريق الاخر بدفعها بجسمه او برأسه او بوضعها على يده. ويحسب لكل هدف نقطة ويجب ان يلمس الكرة لاعبان على الاقل ليكون الهدف صحيحا ويجرى اللعب على اربعة اشواط ومدة كل شوط خمس دقائق وادخلت اللعبة ضمن الالعاب الاولمبية.

مركز طولكرم يفوز على حوسان الرياضي ١/٥

مركز شباب طولكرم لكرة القدم

طولكرم ـ من عقل نجيب ـ تقابل على ملعب طولكرم في لقاء ودي بكرة القدم فريقا حوسان الرياضي الذي يخوض مباريات مكثفة ومركز شباب طولكرم واستطاع الاخير ان يزرع خمسة أهداف في شباك حوسان بينما هزت شباك المركز مرة واحدة.





خليل جبالي عاد الى الملاعب بعد الاصابة

حكم اللقاء: عبدالقادر عبد وساعده نعمان راضي وزهير موسى.

الشوط الاول: احتسب الحكم في الدقيقة ٦ ضربة جزاء لصالح المركز تصدى لها طلال فايز ووضعها في يدي الحارس، وبالمقابل أضاع كشبرت نجم حوسان فرصة محققة لفريقه عندما سدد كرة ضعيفة التقطها محمود نافع، وسجل هدف المركز طلال فايز الهدف الاول تبعه محمود عنبر بهدف ثان وانتهى الشوط بتقدم المركز بهدفين.

الشوط الثاني: هاجم حوسان بضراوة في هذا الشوط من أجل تغيير النتيجة، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فسجل محمد جمعة الهدف الثالث، وبعد ذلك شارك مدرب المركز سيف سالم وسجل هدفين متتالين، كان الخامس من أجمل أهداف اللقاء، وسجل حوسان هدف الشرف في الدقائق القاتلة من المباراة ينتهي اللقاء بخمسة أهداف مقابل هدف.

ايقاف الاندية الانجليزية في بطولات الاندية الاوروبية ما زال ساريا!

لم يتخذ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماع لجنته التنفيذية يوم الخميس الماضي في بواغ اي قرار حول رفع عقوبة الايقاف عن الاندية الانجليزية في بطولات الاندية الاوروبية وقد صرح الفرنسي جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي بان عدم احراز اي تقدم بالنسبة لسلوك الجمهور الانجليزي خارج الجزر البريطانية لا يشجع على اعادة النظر في هذا القرار.

الاولمبياد.. عنوان كرة القدم!

ـ اول ظهور لكرة القدم ـ رسميا ـ كان في اولمبياد باريس ١٩٢٤ وقد فازت بالبطولة انجلترا.

ـ وقد بدأ الاحتراف في نفس الدورة واستمر تزايد بشكل كبير.

ـ ثم جاء المليم "جول ريميه" ليقترح انشاء اول بطولة لكأس العالم عام ١٩٣٠ وقد سحبت الاولمبياد في مكان اول بطولة لكأس العالم وذلك لاختيارها اوروجواي منظمة للدورة التي فازت بذهبية دورتي ١٩٢٤، ١٩٢٨.

كما الغت الاولمبياد الاحتراف وجعلت المشاركة فيها مقصورة على الهواة واحرزت لنا الاولمبياد نجوما عرفهم العالم من خلالها وهم "جيرسون" البرازيلي في اولمبياد طوكيو ١٩٦٤ وقد اشترك في كأس العالم عامي ١٩٦٦، ١٩٧٠. كذلك ميشيل بلاتيني الذي ظهر في مونتريال ١٩٧٦ وكذلك اديمير وجونيور وفالكاو البرازيليان واركونادا وجوانيتو الاسبانيان.

وفي لوس انجلوس وجدنا كل من ميشيل سارد وولم عباس خوزيه توريه واسيل ريدبي في منتخب فرنسا واوفي رال، اندرياس بريهمه نجما المانيا الغربية وكذلك ترانكو تانكريدي وجيوفاني جالي وفيرنودد وكريبا وفانا وباقي الايطاليون. كل هؤلاء وجدنا هم متألقين في مونديال المكسيك.

اذن. الاولمبياد اصبحت معمل تفريخ للنجوم الكروية. والسؤال الآن هل تستطيع الاولمبياد ان تستمر في سياسة تفريخ اولاد كروية نستطيع ان نكون سواعد تمنحنا الاجابة في دورة سيؤول الحالية.

حملة صحفية قاسية على شوماخر بعد تدهور نتائج ناديه في الدوري العام



يتعرض شوماخر حارس مرمى الفريق القومي الالماني الغربي ونادي كولون لحملة صحفية قاسية بعد النتائج السيئة التي حققها ناديه في بداية الموسم الجديد حيث يحتل المركز قبل الاخير برصيد نقطة واحدة في اربعة لقاءات.

وبعد هزيمة كولون في الاسبوع الرابع على ملعبه امام باير ليفركوزن ١/٤ شنت الصحف الالمانية هجوما عنيفا... ونشرت احدى الصحف صورة له خارج مرماه وهو يحاول ان يبعد الكرة بقبضته، وكتب تحت الصورة:ـ

"مرة اخرى شوماخر بجانب الكرة" وذلك اشارة الى خطأ شوماخر في نهائي كأس العالم ضد الارجنتين عندما اخطأ تقدير الكرة وتوقيت الخروج من مرماه في الهدف الاول الذي احرزه براون مدافع الارجنتين.

وقد قرر مدرب كولون اعفاء شوماخر من التدريب الاساسي للفريق حتى يستعيد ثقته بنفسه.

العبمري يدخل القفص الذهبي

دخل القفص الذهبي لاعبنا مركز شباب شعفاط جمال العبمري بعد الاحتفال بزفافه على الانسة عائدة الدسي.

اسرة فجر الرياضة والشباب تهنئ لاعبنا بزفافه والف مبروك.

استبعاد المحترفين من منتخب الجزائر

اعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم قائمة باسماء ٢٨ لاعبا سينضمون لمعسكر الفريق القومي الجزائري استعدادا للقاءات الدولية القادمة خلت القائمة من اسماء اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في الخارج ولم تضم سوى سبعة لاعبين من الذين اشتركوا في كأس العالم بالمكسيك من بينهم لاعبين اساسيين فقط هما دريد حارس المرمى ومغاريا متوسط الدفاع.

صراع ايطالي حول ماتياس ـ نجم المانيا

تتنافس ثلاثة اندية ايطالية هي ميلانو وانترناسيونالي وسامبدوريا جنوة على ضم لوتار ماتاوس صانع العاب بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا الغربية للعب في صفوفهم في الموسم القادم في حالة فتح الحدود في ايطاليا والسماح للاندية بالتعاقد مع لاعبين اجانب مرة اخرى.

نشاطات أشبال وبراعم مركز شباب الأمعري في كرة القدم



اشبال مركز شباب الامعري

رام الله ـ من الناطق الاعلامي للنادي ـ تولي مركز شباب الامعري من الفرق التي تولي اهتماما كبيرا لفرق الاشبال والبراعم في النادي وجاءت نتائج الفرق على النحو التالي:ـ

فريق الاشبال:ـ

أ) فاز أشبال المركز على أشبال جبل الزيتون بنتيجة ٢/٤ في المباراة التي جرت على ملعب البيرة الجديدة، حكم المباراة خليل القطري.

ب) فاز أشبال المركز على أشبال جبل المكبر ٢/صفر في المباراة التي جرت على ملعب البيرة الجديدة، حكم اللقاء ايوب السقعان.

ج) فاز أشبال المركز على أشبال مؤسسة شباب البيرة ٢/٣ وعلى ملعب البيرة الجديدة ـ حكم اللقاء ـ جمال جميل.

فريق البراعم:ـ

أ) فاز براعم المركز على براعم سلوان المقدسي مرتين في اللقاء الاول على ملعب سلوان فاز براعم الامعري ٢/٤ وفي اللقاء الثاني على ملعب البيرة الجديدة فاز براعم المركز ايضا ١/٤.

ب) تعادل براعم المركز مع براعم مؤسسة البيرة ٣/٣ في اللقاء الذي جرى على ملعب البيرة الجديدة ـ حكم اللقاء ايوب السقعان.

ج) تعادل براعم المركز مع براعم بيت جالا ٢/٢ في اللقاء الذي جرى على ملعب البيرة الجديدة ـ حكم اللقاء: خالد حسين.

وبرز من فريق الاشبال ـ محمد سلامة وخالد حسين.

ومن فريق البراعم ـ سامح حمدان وموسى زكي.

خليل القطري

أخبار سريعة

ـ عاد الى أرض الوطن نجما فريق الزوايدة زكي الطلاع وسامي العس قادمين من جمهورية مصر العربية بعد تقديم امتحاناتهم في الاسكندرية، ومارس اللاعبان تمريناتهما الرياضية مع الفريق.

ـ فاز فريق مسجد عمار بن ياسر في دار صلاح على مسجد النور في العبيدية بأربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على ملعب العبيدية.

حكم اللقاء يوسف صافي.

قالوا.. في الرياضة

لا.. لا... لم اقرر بعد ان اوقف نهائيا عن التنس! كل الناس يقولون لي ذلك، مع انني لم اصرح ابدا ولاي احد بانني ساعتزل".

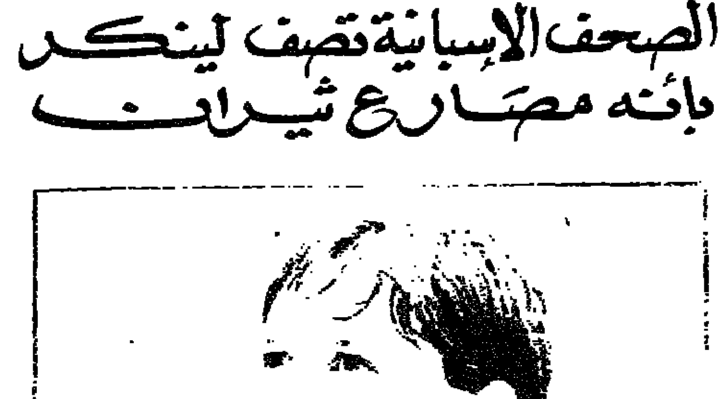
كرس ايفرت لويد
بطلة التنس العالمية

"من الان فصاعدا سأضع كل المشاكل وراء ظهري، ولن اهتم ابدا الا بالمستقبل، وبالسباقات المهمة التي سأشارك بها".

زولا بود
العداءة الانجليزية

مهرجان رياضي لرجال أعمال الضفة

القدس ـ ينظم مسجد مكي بالقدس بطولة رياضية لرجال الاعمال على ملعب بيت صفافا الجمعة القادم ٨٦/٩/٢٦، ويشترك في هذه البطولة صور باهر، الخضر، هلال اريحا، الدهيشة، بيت جالا، شباب اريحا، سلوان، العربي بيت صفافا، الثوري، ومسجد مكي، ويشرف على هذه البطولة نخبة ممتازة من الرياضيين المحترفين، وستوزع جوائز قيمة على الفائزين، ويديرها ايضا حكام مدربون امثال الخطيب، وسام الكيلاني والزعتري وسودة وماهر عبد الواحد وعكه.



الصحف الإسبانية تصف لينكر بانه مصارع ثيران



ما ان بدأ الدوري الاسباني بداية ساخنة حتى جذب "جاري لينكر" جميع الاضواء لفريقه برشلونة الذي احرز له هدفين في مرمى خيخون، وذلك بعد فترة قلق سبقت الموسم الكروي الاسباني من جراء اصابة النجم الانجليزي.

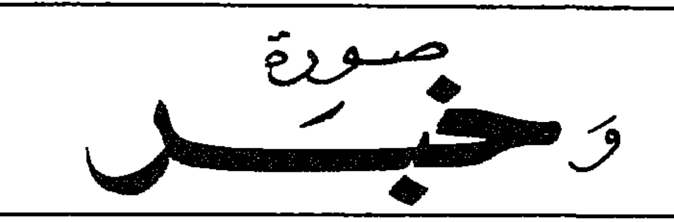
وقد علق مدربه الانجليزي "فينابلز" على هدفه الاول الذي احرزه من ضربة ركنية ارسلها زميله كاراسكو بانه متخصص وان لينكر قد صنع اسمه بمثل هذه النوعية من الاهداف.

اما الصحف الاسبانية فقد علقت على المباراة بوصف المهاجم الانجليزي بانه "مصارع الثيران" البارع في ترويض الكرة حتى يدخلها الى المرمى.

اما لينكر نفسه فقد علق بقوله: انها بداية رائعة ولكن يجب علي ان ارفع من قدراتي مع زملائي لنضع الكرة في الشباك دائما.

هيوز زميل لينكر الذي انتقل معه الى برشلونة هذا الموسم لعب المباراة هادئا وكأنما يريد افساح الطريق امام صديقه ليشبع هوايته باحراز الاهداف.

اما بقية نتائج الاسبوع الاول فقد اسفرت عن: فوز سبورتنج خيخون على اتلتيك بلباو ٢/صفر، ولاس بالماس على بلد الوليد ٢/صفر، وريال مدريد "خارج ملعبه" على اوساسونا ١/٣ وسرقسطة على ريال بيتيس ١/صفر.



صورة وخبر



القدس ـ جرت على ملاعب مركز الشباب الاجتماعي شعفاط تصفيات الدوري الاول المنظم من قبل اسلامي عناتا واشترك فيها ١٦ فريقا، ونظم التصفيات على أساس خروج المغلوب من دور واحد، وبعد التصفيات بين الفرق وصل الى الدور الرباعي كل من:ـ

مركز شعفاط واسلامي عناتا وفريق جمع رام الله وفريق ابو فلاح، وبعد اجراء المباريات بين الفرق الاربعة التي وصلت للنهائي فاز فريق مركز شباب شعفاط على فريق ابو فلاح واسلامي عناتا، وتوج بطلا واستحق بذلك الكأس والميداليات الذهبية، واحتل فريق اسلامي عناتا المرتبة الثانية وحصل على كأس فضية، وحصل فريق جمع على درع لعب الفريق المثالي. وحصل لاعب شعفاط وعطا النماع على لقب هداف البطولة.

الفجر تلتقي ممثل بنك القاهرة - عمان في نابلس:

إعادة فتح البنوك العربية مطلب عام لمواطني الأراضي المحتلة

تساؤلات كثيرة تدور حول اعادة فتح بنك عربي في الارض المحتلة، حيث جرت محاولات منذ العام ١٩٦٨ لاعادة فتح البنوك العربية التي اغلقت في اعقاب حرب حزيران في العام ١٩٦٧، وكانت هذه المحاولات تصطدم برفض السلطات الاسرائيلية، والان، وقد تمت الموافقة على اعادة فتح بنك القاهرة — عمان في نابلس فقد قامت "الفجر" باجراء اللقاء التالي مع مدحت كنعان ممثل بنك القاهرة — عمان في الضفة الغربية، وتعتقد ان فيه اجابات للتساؤلات التي دارت حول هذا الموضوع، وفي ما يلي اللقاء المفصل، الذى اجراه مكتب "الفجر" في نابلس مع ممثل بنك القاهرة — عمان في الضفة الغربية:—

الفجر: ما هي الظروف التي سبقت الإعلان عن افتتاح بنك القاهرة — عمان؟

كنعان: لقد بدأت المباحثات بين مجلس ادارة البنك في عمان وسلطة البنوك الاسرائيلية منذ فترة تزيد عن عام، وكان من طرف البنك السيد جودت شعشاعه رئيس مجلس ادارة البنك في عمان، وكان الحديث يدور عن امكانية فتح البنك في الضفة الغربية وتكللت هذه المحاولات بالنجاح.

الفجر: هل ستبقون في منصبكم للبنك في الضفة الغربية؟

كنعان: لقد كنت مدير فرع البنك في نابلس منذ عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٧، اى منذ افتتاح البنك في المنطقة، ومنذ عام ١٩٦٧ اصبحت ممثل البنك في الضفة الغربية بالاضافة لادارتي للفرع بنابلس، والان بعد افتتاح البنك سأزاول مهامي ضمن منصبي المذكور.

الفجر: ماذا عن الموعد الرسمي لافتتاح البنك؟

كنعان: ليس هناك موعد رسمي محدد لافتتاحه، والحديث ان انجاز ترميم مبنى البنك المهجور لمدة ٢٠ عاما وتأمين بالمعدات الضرورية، واستبدال بعض الاجهزة القديمة كاستحضار الكمبيوتر والتلكس وما الى ذلك من المسائل الفنية، وحال انهاء هذه المهمة سيتم افتتاح البنك.

> اجرى اللقاء:
> نبيل الخطيب
> لؤى عبده
> مكتب الفجر — نابلس.

الفجر: هل ثمة رابط بين افتتاح البنك في الفترة الحالية بالذات وبين ما يدور من حديث حول ما يسمى بخطة تنمية أردنية في المناطق المحتلة؟.

كنعان: ان قضية فتح بنوك عربية في الضفة — هي مطلب عام لاهالي الضفة ولذا فقد كانت هناك عدة محاولات فى عام ١٩٦٨ و ١٩٦٩ المرجوه لاعادة فتح البنك، وان كان هناك من هو ليس براض، فليس لي علم بذلك، رغم انني لا انفي مثل هذا الاحتمال لا شك في ان هناك من هو، مصلحيا، غير معني بفتح بنك عربي بسبب من اكتسابه الاقتصادى لمزاولة اعمال الادانة وتصريف المصالح المالية للناس.

اما بخصوص ربط قضية اعادة افتتاح البنك بخطة التنمية الاردنية فكما سبق وذكرت من انه في الوقت الذى بدأ الحديث يدور عن اعادة افتتاح البنك منذ اكثر من عام فان الحديث عن خطة تنمية اردنية بدأ منذ لا يزيد عن شهرين اثنين."

الفجر: سبق وقلتم ان المباحثات كانت تدور بين ادارة البنك في عمان والسلطات الاسرائيلية المختصة، فهل كان لاطراف اخرى عربية او اجنبية دور في التوصل لاتفاق؟

كنعان: الحقيقة، انني وكما قرأت في الصحف ان رئيس الوزراء الاردني صرح بانه كانت هناك ضغوط امريكية كان لها الاثر في فتح البنك.

الفجر: وما هي مصلحة امريكا بهذا في رأيكم؟

كنعان: انا لم ادخل في تفاصيل مراحل المفاوضات بخصوص عمل البنك في الضفة الغربية ولكنني وضعت في الصورة بعد ان افتتح

كنعان: «ردود الفعل إيجابية»

لاعادة فتح البنوك العربية التي اغلقت في عام ١٩٦٧، وعلى سبيل المثال استمر البنك العربي في محاولاته لاعادة عمله حتى عام ١٩٧٧ تقريبا ضمن مفاوضات مع الجهات الاسرائيلية المختصة، ان خطة التنمية ليست السبب المباشر لاعادة فتح البنك ولكن لا شك انه ان قدر للتنمية ان تكون فستكون عبر هذا البنك بصفته لحد الان هو البنك العربي الوحيد في المنطقة.

وبشكل عام فان هناك حديث عن افتتاح كافة البنوك الاردنية في الضفة الغربية وذلك بقرار من لجنة الامن الاقتصادى الاردنية — ولكن بنك القاهرة — عمان كان هو المبادر ونجاحه في اعادة نشاطه سيعود بالفائدة (كسابقة) على كافة البنوك التي ترغب بالعمل هنا.

الفجر: هل سيتم الان افتتاح كافة فروع البنك في مدن الضفة؟

كنعان: حاليا ولفترة قصيرة جدا، سيتم افتتاح فرع نابلس فقط، وبعد ذلك سيرتبط اعادة فتح الفروع الاخرى بمدى النجاح والاقبال الذى سيحققه البنك في نابلس.

الفجر: ماذا عن موظفي البنك القدامى؟

كنعان: لقد تم التوجيه الى كافة الموظفين من اجل الاستعداد لمباشرة عملهم — هذا هو توجه البنك، ولكن المسألة ايضا تعتمد على الموظفين انفسهم في مدى استعدادهم وامكانيتهم للعودة لاستلام مناصبهم في البنك؟.

الفجر: هل لنا بفكرة عن ردود الفعل محليا التي تصلكم حول اعادة افتتاح البنك؟

كنعان: ان ردود الفعل التي لمستها شخصيا ومن خلال التهاني والتبريكات باعادة فتح البنك هي ايجابية ولم يبد احد اعتراضه او تشككه من الفائدة

الفجر: هل من كلمة إخيرة؟

كنعان: ارجو ان يكون هذا المشروع هو فاتحة خير تساعد على الصمود وتأمين الحياة الكريمة. لان الصمود هو العامل الاساسي في بقاء قضيتنا المشتركة حية، ونأمل ان يؤدى هذا الى انعاش اقتصادى يساعد على حل ازمة البطالة فى صفوف الكفاءات من ابناء الضفة والقطاع.

صرخة

عبد الحليم (؟) الخليلي

ما معنى آن تخصص مستشفى كاملة لا يدخلها غير النساء، ولا يتعالج فيها غير النساء، ولا يقوم بالعلاج فيها غير النساء أيضا؟

لم يحدث هذا في جزيرة معزولة. ولم يقم السؤال عن قلعة مغلقة في القرون الوسطى. ولكن ذلك كله، يصير الان، في القاهرة.

فقد قام أحد الاطباء الاثرياء بانشاء مستشفى جديدة في واحدة من ضواحي القاهرة، علق على بابها، لافتة بارزة تقول "ممنوع دخول الرجال".

"دار الحريم" اذن؟ وحالة هي أشبه بقصص الف ليلة وليلة، كما قالت وكالات الانباء.

مع ذلك، يبقى السؤال: لماذا تقوم هذه المستشفى بهذا الشكل "النسوى" المحض؟ ولماذا يصل التعصب المقيت الى آفاق العلم والمعرفة والحضارة؟

من علم الطبيبة آن تكون طبيبة أصلا؟ ومن قال لهذا الطبيب "الذكر" انه حريص على الدين، في الوقت الذى يحاول فيه آن يجمع مزيدا من الثروات على آكتاف "الانثى" العربية المهزومة بعشرات الامراض والمشاكل والكوارث؟

أين الدولة في ذلك؟ ان مصر الدولة العريقة غائبة عن هذا الاثراء غير المشروع، فهي لا تستطيع آن تواجد نفسها، في مرحلة يجوز فيها كل شيء، بما فيه "ممنوع دخول الرجال".

احكام بالسجن/ بقية

— ٢٠ سنة — من مخيم شعفاط، بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بتهمة أمنية.

كما حكمة محكمة الصلح الاسرائيلية بالقدس على الشاب نبيل الخطيب — ٢٠ سنة — من سكان مخيم شعفاط، بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، وبغرامة مالية قدرها خمس وسبعون شيكلا جديدا، وذلك بتهمة دفعه شرطيا في منطقة باب العامود بالقدس قبل عام.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على محمد محمد منير المرواني بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل جديد. وعلى خالد نعيم القواسي بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ وباسم محمد حسني أبو شمسية بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور و٣ سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل جديد بتهمة أمنية.

وترافع عنهم المحامي عبد عسلي.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب محمد يوسف الغليظ من مخيم الجلزون بعد اعتقال ٢٠ يوما.

بيغن مصاب بكسر في الضلوع

تل أبيب — أ.ف.ب — ذكر يخيل كاديشاي سكرتير مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل السابق (٧٣ سنة) أنه أصيب بكسر في ضلوعه يوم الخميس الماضي وسيلازم الفراش لمدة أسبوع.

وذكر آكاديشاي ان بيغن شعر باغماءة لدى استيقاظه صباح الخميس الماضي وسقط على الارض. وشخص أطباء المستشفى الذى نقل اليه الحالة بانها كسر في أحد الضلوع وتمكن من العودة الى منزله في نفس اليوم.

ومما يذكر انه في عام ١٩٨١ حين كان بيغن رئيسا للوزراء سقط في الحمام بعد أن شعر باغماءة فأصيب بكسر في عنق الفخذ واستغرق علاجه عدة أيام اضطر بعدها لاستخدام عصا أكثر من عامين.

ومما يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل عام ١٩٨٣ يعيش في عزلة تامة متعمدة في الشقة التي يشغلها بأحد الاحياء السكنية في القدس.

القوات العراقية تحبط هجومين إيرانيين على جزر مجنون

بغداد — أ.ف.ب. — احبطت القوات العراقية محاولتين ايرانيتين استهدفتا الحافة الشرقية لحقل مجنون الجنوبي في قطاع الفيلق الثالث.

وقال متحدث عسكرى عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المحاولة الاولى قام بها مساء الاول عدد من الزوارق الحربية الايرانية محملين بالاشخاص كانوا يحاولون التقرب من المواقع العراقية على الحافة الشرقية لحقل مجنون الجنوبي فتصدت لها القوات العراقية وابادت عددا كبيرا من القوة المهاجمة لاذت القلة الباقية بالفرار.

واضاف المتحدث ان المحاولة الثانية تمت بعد منتصف الليلة قبل الماضية وفي المنطقة نفسها وتصدت لها القوات العراقية فاجهزت على معظم القوة الجديدة.

وأكد المتحدث العسكرى العراقي اسر اعداد من الايرانيين بينما لاذت القلة الباقية بالفرار.

ومن جهة اخرى، اعرب عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي عن اعتقاده امس الاول في واشنطن بان انتشار القوات الامريكية لحماية الدول العربية الواقعة على الخليج من ايران سيكون بالنسبة لهذه البلاد بمثابة — قبلة الموت.

وصرح عبد الله بشارة امام نادى الصحافة الدولي بان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي — السعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين والامارات — تقدر موقف الولايات المتحدة في النزاع الايراني العراقي ولكن الامر لا يجب ان يذهب الى درجة استخدام القوات الامريكية في الدفاع عن هذه البلاد ضد ايران.

كما صرح عبد الله بشارة قائلا — اننا مصرون على الدفاع عن انفسنا ولا يمكن ان نلجأ الى دعوة قوات اجنبية تحت اى ظرف من الظروف — واضاف: يتعين علينا ان نتفاهم ونتعايش مع ايران ويجب ان نجرى معها حوارا.

اختتام احدى جلسات لجنة الحوار العربي الحكومي في لبنان

بيروت — اختتمت لجنة الحوار الوطني الحكومي اللبناني جلسة عقدتها امس في ميدان سباق الخيل القريب من خط التماس بوسط بيروت وكرستها لمناقشة الوضع في جنوب لبنان.

وقال رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني عقب الجلسة ان الحكومة اللبنانية حذرت مجلس الامن الدولي امس من مغبة اخفاق اسرائيل في تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

واكد ان الجنوب يتعرض لمخاطر جسيمة بسبب ما يجرى على ارضه من اعتداءات اسرائيلية.

شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل اثناء لقاء بوزير الخارجية السوفياتي شفارنادزه في الامم المتحدة (صورة س.ا.ف.ب)

بيرس يصف زيارته الى الولايات المتحدة بأنها كانت «مثيرة للاهتمام ومثمرة» !

تل أبيب — صرح شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وكندا كانت "مثيرة للاهتمام ومثمرة" على حد تعبيره. وأضاف ان الطلبات التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة في المجال الاقتصادى قد "لبيت". اما في المجال السياسي فقد وضعت خلال الزيارة "الاسس" لمواصلة المسيرة السلمية باعتبار ان مجرد استمرار هذه المسيرة يساهم في احلال "السلام".

و "أكد" بيرس أن اسرائيل ستبذل "كل" ما في وسعها لمواصلة هذه المسيرة. على أن تؤدى الى اجراء ما أسماه بـ "مفاوضات مباشرة".

وقال بيرس ردا على سؤال انه لا يسعى الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط كبديل لمفاوضات مباشرة وانما "كتغطية" لمفاوضات مباشرة. وأضاف ان هذه الفكرة حظيت "بدعم" الولايات المتحدة وغيرها.

وعن اجتماعه بوزير الخارجية السوفياتي، شيفارنادزه أمس الاول، قال بيرس انه جرى بجو هادئ وموضوعي وتناول جميع المواضيع التي تهم الجانبين، وأضاف: انه والوزير السوفياتي اتفقا على استمرار الاتصالات واتخاذ الخطوات التي من شأنها ان تؤدى الى تطبيع العلاقات بين البلدين.

وأردف بيرس يقول: ان العديد من الامور قد "انجلت" الا انه لا يمكنه أن يقول ان الامور قد أجملت أو انه تم التغلب على جميع الاختلافات.

وأضاف ردا على سؤال انه اتفق مع الوزير السوفياتي على عدم كشف مزيد من التفاصيل عن فحوى محادثاتهما.

منذ ٨٢... وينتظرون صرف رواتبهم

جنين — لمراسلنا الخاص — لا زال عمال بلدية جنين المضربين عن العمل منذ العام ١٩٨٢ ينتظرون صرف رواتبهم المجمدة منذ حوالي عام. ويطالبون المسؤولين بالعمل على صرف رواتبهم نظرا للاوضاع الاقتصادية السيئة.

استقالة زياد ابو زياد من المجلس العربي

القدس — قدم المحامي زياد ابو زياد استقالته من المجلس العربي للشؤون العامة. وعلل هذه الاستقالة بانشغاله بأعماله الخاصة وعدم تمكنه من الاسهام بشكل فعال في نشاطات المجلس.

إقرار تشكيلات جديدة للهيئتين الادارية والتدريسية في «النجاح»

نابلس — عقد مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية اجتماعا امس اعلن في نهايته عن تشكيلات جديدة في الهيئتين الادارية والتدريسية للجامعة على النحو التالي:—

رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور بهجت صبرى، نائب الرئيس للشؤون الادارية شاغر، رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور ابراهيم الخواجا، عميد العلوم الدكتور محمد ضون، عميد شؤون الطلبة الاستاذ عبد الرازق رشيد، عميد كلية الاداب الدكتور ابراهيم الخواجا، عميد كلية الاقتصاد الدكتور عبد الفتاح ابو الشكر، مدير قسم التسجيل الاستاذ فاضل عنبتاوى، مدير العلاقات العامة الدكتور بهجت صبرى، عميد كلية الهندسة الدكتور مازن راسخ، عميد البحث العلمي الدكتور محمد سعادة، عميد كلية التربية الدكتور حسني المصرى.

---

٢٧ مستوطنة اسرائيلية — غوش ايمونيم تنوي اقامتها في الاراضي المحتلة

تل أبيب — أذاع راديو اسرائيل أمس أن حركة "أمناه" الاستيطانية التابعة لحركة "غوش ايمونيم" العنصرية تنوى قريبا اقامة ٢٧ مستوطنة كان الطاقم الوزارى الاسرائيلي لشؤون الاستيطان قد صادق على اقامتها قبل عامين.

وقالت دنئيلا فايس سكرتيرة "غوش ايمونيم" أن مستوطنتين سيجرى اقامتهما في مدينتي نابلس وأريحا.

التوقيع على مذكرة توضح ممارسات نقيب المهندسين الأردنيين

القدس — يجرى حاليا التوقيع على مذكرة من اعضاء الهيئة العامة للمهندسين في الضفة الغربية لتقديمها الى اتحاد المهندسين العرب واتحاد المهندسين الفلسطينيين كما سيتم توزيعها على اعضاء الهيئة العامة للمهندسين في عمان وذلك لتوضيح الممارسات التي يقوم بها المهندس ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين الاردنيين ومجلسه في عمان ضد المهندسين في الضفة الغربية.

واشارت المذكرة الى ممارسات ابو عياش المستمرة منذ ثلاثة اشهر للضغط على المهندسين والعمل على انقسامهم وارغامهم على القبول بسياسة التسلط والاحتواء وتحديه لارادتهم وقيامه للمرة الثانية بتوزيع المراكز الادارية في لجنة الفرع وتعيين رئيس للجنة متجاهلا ارادتهم في اختيار ممثليهم.

واوضحت المذكرة ان هذا يتزامن مع محاولات فرض الوصاية من عدة جهات على شعبنا الفلسطيني في الداخل ويتساوق مع سياسة فرض التعيين على المؤسسات الوطنية والنقابات المهنية وحرمانهم من اختيار ممثليهم.

واكد مهندسو الضفة الغربية اصرارهم على افشال هذا المخطط والوقوف امامه واسقاطه الى ان يتجاوب مجلس نقابة المهندسين مع رغباتهم موضحين انه من ابسط قواعد الديمقراطية احترام نتائج الانتخابات وما يراه غالبية الاعضاء المنتخبين بخصوص توزيع المناصب وتعيين رئيس لجنة الفرع لتحقيق الانسجام بين اعضاء اللجنة ودعمها في تأدية خدماتها لقطاع المهندسين في الضفة.

مساعدية يصل الى دمشق

دمشق — كونا — وصل محمد شريف مساعدية المسؤول للامانة العامة لجبهة التحرير الوطني الجزائرى الى هنا امس في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام يجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول تطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سوريا والجزائر.

وذكرت مصادر مقربة من مساعديه انه يحمل رسالة من الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد الى الرئيس السورى حافظ الاسد تتعلق بالجهود المبذولة لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

مجلس ادارة لرابطة الجامعيين ينتخب بعد غد

دعت الهيئة الادارية لرابطة الجامعيين في محافظة الخليل اعضاء الهيئة العامة للرابطة لحضور الاجتماع السنوى الذى سيعقد في الساعة الثامنة والنصف من صباح بعد غد الجمعة في قاعة المحامي عبد الخالق يغمور في مقر الرابطة للاستماع الى التقريرين السنوى والمالي والانجازات التي حققتها الهيئة الادارية خلال توليها المسؤولية.

ومن ثم انتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة.

ويفيد مراسلنا بان هناك كتلتين ستخوضان الانتخابات الاولى برئاسة الدكتور اديب القيسي والثان برئاسة الدكتور ناجى النتشة.

السلطات الاردنية تحاول «اردنة» الفلسطينيين

عمان — كونا — اعلنت وزارة الخارجية الاردنية في بيان رسمي صدر في عمان امس انه تم اتخاذ قرار بمنح جوازات سفر اردنية لابناء قطاع غزة وعرب المثلث والجليل المقيمين في الاردن.

واضاف البيان انه تم وضع كافة التعليمات والاجراءات اللازمة استنادا الى تعليمات الادارة العرفية بهذا الشأن.

وسيتم المباشرة بتنفيذ هذه التعليمات بعد اقرارها من قبل زيد الرفاعى رئيس الحكومة الاردنية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة: حاتم حسون (؟)
المحرر المسؤول: حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ١٩٣١٥ و ٢٠٥١٧
تلفون ٢٨٩١٧٥ و٢٨٢٢٣٦
المطابع: شارع سانت جورج
تلفون ٢٨٠٦١٦

توضيح

نشرت جريدة "الفجر" في عددها الصادر يوم الثلاثاء المو ١٩٨٦/٩/٩ خبرا يتعلق بتنسيب أحد المرشحين لسنة ١٩٧٦ لا المقعد الشاغر حاليا في المجلس البلدى في بيت ساحور مضمونه:

١. توصية المجلس البلدى بتعيين عضو جديد.
٢. الادعاء بأن المطالبة بتعيين عضو حامولة الجرايسة جاء من بعـ الافراد وأن هذه المطالبة تلقى معارضة سكان المدينة.

وتنويرا للرأى العام تود حامولة الجرايسة بفروعها، سلامة ثو وسلسع توضيح ما يلي:

١. تصر حامولة الجرايسة بأن المقعد الشاغر في بلدية بيت ساحو حق طبيعي لها في غياب انتخابات بلدية.
٢. لقد أجمعت حامولة الجرايسة على أن لها الحق الشرعي في تعـ السيد الياس بسكال الشوملي لاشغال هذا المنصب واذ تستغر الادعاء القائل بأن الاغلبية في مدينة بيت ساحور غير راضية عن المطالبة بعيين عضو من الجرايسة حيث انه لم يجر أى استفتاء في المدينة يؤكد صدق هذا الزعم.

ان التنسيب المدعى به باسم السيد جمال بنورة جاء في كتاب موقع من نائب رئيس بلدية بيت ساحور والموجه الى ضابط الادارة المدنية بتاريخ ٨٦/٦/٤ بمبادرة شخصية وليس من أهالي بيت ساحور أو بمطالبة من المجلس البلدى.

التواقيع محفوظة

هكذا من الاصل